

سبحان من قضى وحكم وعلم الانسان ما لم يعلم
ديوان قال يا ناسيدي
للشاعر امْحمد بن الجيلالي ناظم
إعداد : محمود ناظم
1917-1998

مقدمة

ولد الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظم بمدينة سلا سنة 1917م وتوفي بها في 30 سبتمبر 1998م.

والده الشاعر الحاج الجيلالي بن علي (1874م-1936م)، كان بيته ملتقى لرجالات الملحون. وفيه حضر امْحمد السهرات الأسبوعية كل يوم خميس "التقصيرة" التي كانت مدرسته الأولى في فن الملحون وطرب الآلة والفن العيساوي.

تتلمذ بعد ذلك على عدة شعراء في فن الملحون، وعلى رأسهم: الشيخ أحمد الطرابلسي، الشيخ العربي معنينو، الشيخ حمان النجار، الشريف حميد العلوي ...

تناولت قصائده عدة مواضيع من توسل ومدح ورثاء وتغزل ووطنيات. ومن خصائص كتابة القصيدة:

- عند البدء في كل قصيدة: يستعمل الشاعر عبارة " سُبْحان مَنْ قْضَى وحْكَم وعَلّم الإنْسانْ مَا لَمْ يَعْلَمْ " قصد التوكل على الله عز وجل.
- في اختتام كل قصيدة: إمضاء الشاعر بعبارة " تَمَّتْ وبِخَيْرٍ عَمَّتْ " لجعلها مباركة للجميع.

سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

امْهَانِـي فـي طبع: اللّطيفة للحاج أحمد الغرابلي رحمه اللّه

8 ذوالقعدة 1415 هـ - 8 أبريل 1995م

" اللازمة "

نَصْرُو مَصْبَاحْ اعْيَانِي ... وَلْفِي الْقَاصْرَ مَنْ بِيهَا حَالِي زْيَانْ
مَفْتَاحْ الرَّبْحْ امْهَانِي ... مَنْ لا شَفْهَا فَحْيَاتُو حَقْ لَحْزانْ

"القسم الأول"

يَا صَاحْ اصْغَا لُوزَانِي ... وَانَا نْعِيدْ لِيكْ كِيفْ قْضَا وَكْتَابْ كَانْ
كُنْتْ مْفَارَقْ عَشْرَانِي ... تَايَهْ فِي صْبَايَا وَالْيُومْ الْوَقْتْ حَانْ
وِلا رَادْ الْغَانِي ... سْبْحَانْ رَبْ الْوْرَى مْكَوَّنْ الَاكْوَانْ
نَعْمْ الْحَقْ الْوَحْدَانِي ... يَجْمَعْ لامْتِي نَتْزَهّا بِينْ الاَخْوَانْ
كِيفْ جْرَا يَا قُرْصَانِي ... مَنْ بَعْدْ فُرْقْتِي وَالْغُرْبَا قَلْبِي لْيَانْ
زَادْ اللُّوَّلْ وَدْعَانِي ... طَعا قُلْتْلُو هَذا مَنْ طَبْعْ لَحْسَانْ
صَبْتْ الثَّانِي يَرْضَانِي ... لَلّهْ قُلْتْ وَاشْ الثَّالَثْ هَذا يَبْيَانْ
وَالرَّابَعْ يَتْسَنَّانِي ... وَالْخَامَسْ فِي صْحَبْتُو تَظْهَرْ جَمْعْ لَبْيَانْ
زَهْوْ الْقَلْبْ الْفَانِي ... فَبْساطْ سَلْطْنِي كَيَقْطَفْ وَرْدْ لَجْنَانْ
هَيَّجْ هَيَّجْ وَجْدَانِي ... فَغْرَامْ مُلْتِي مَنْ حَازْتْ هَمّا وْشَانْ

" اللازمة "

نَصْرُو مَصْبَاحْ اعْيَانِي ... وَلْفِي الْقَاصْرَ مَنْ بِيهَا حَالِي زْيَانْ
مَفْتَاحْ الرَّبْحْ امْهَانِي ... مَنْ لا شَفْهَا فَحْيَاتُو حَقْ لَحْزانْ

"القسم الثاني"

قَـــالْ اللّـــوّلْ وَالــثّــانِـــــي عَمْرَكْ لا تْفَارَقْ حْضْـرَتْنَا يَـا فْـــلانْ
زَادْ الثــــَّالــــَـــثْ وَصَّـــانِـــي حْضِي فَالطّْــرِيقْ وْتَــبَّتْ عـلَـلْ الدّْمَــانْ
قُـــولْ الــرَّابَـــعْ بَــكَّـــانِـــي خْرَقْ مُهْجْتِي وَسْكَنْ لِي وَسْطْ لَكْنَــانْ
ثــمَّ الْخَـــامَـــسْ وَعَـــانِـــي مَتَّعْ فِــي حْيَـاتَكْ قَـالْ لِي هَــادْ لَـعْيَانْ
شُـــوفْ السَّرْ الـــرَّبَّانِـــي وَنْظَرْ فِي جْمَـالْ الخَوضَا يَا إنْــسَــانْ
وَخْــضَـــعْ لَلْـبَــدْرْ السَّانِـي وَعْزَمْ لا يْفُـــوتَكْ الرَّكبْ مْعَ الزْمَــانْ
وَاجَـبْتْ مَنْ طِيبْ كْنَـــانِـــي وَحْمَدتْ رَبْنَا وَالصَّاعَبْ عَنِّي هْـــوَانْ
وَلْقِـيـــتْ الْكَاسِ الْــهَــانِــي مَنْ عْتِيقْ خْمَرْهَا وْسَطَابَتْ طَبْعْ لَوْزَانْ
مَـــا بِيـــنْ وْتــرْ وَلْـغَـانِــي وَالعُودْ كَيْنَـــادِي جَمْعْ لَصْوَاتْ لَحْنانْ
وَالآلـــِــــي حَــقْ اوْزَانِـــي وَانَـا فوْصَفْهَـا يَعجَبنِي طَرز لَـبْيَـانْ

" اللازمة "

نَصْرُو مَصْبَاحْ اعْيَانِــي وَلْفِي القَاصْرَ مَنْ بِيهَا حَالِي زْيَانْ
مَفْتَـاحْ الرَّبْحْ امْـهَانِــي مَنْ لا شَـفْهَــا فَحْيَاتُو حَقْ لَحْزانْ

"القسم الثالث"

شَـــفْتْ الْقَدْ سْـبَـانِـــي رَيَا يْبَانْ وَلّلا صَارِي فَبْهَـاهْ صَــانْ
وَجْبِيـنْ هْـلالْ لْغَانِـــي غُـرّْ ضَـيُّـهَــا يَتْجَلَّى بِينْ لَوْطَانْ
تَحْتْ التَّــاجْ الصَّرْيَــانِـي طَلْقَتْ تِيتْـهَا مُـولاتِـي وَكْسَـى لَبْـدَانْ
فَـاحْ نْسِيمُـو وَحْيَانِـــــي وَغْبَطْتْ فْلَخْـلاعَا وَهْنِيتْ مَنْ لَمْحَـانْ
قُوسْ الْحَـاجَبْ يَهْـوَانِـــي وَعْيُونْ كَجْعَابْ يْطَعْـنُـوا وَقْتْ لَمْدَانْ
صَالُو بَاللَّحْضْ لْعَـانِـــي وَجْمِيعْ مَنْ وْطَا وَشْفَاوُهْ بَالرُّوحْ هَانْ
وَفْتِيحْ الوَرْدْ لْقَـــانِـــي فَخْدُودْ لَلا عَكَّـارُو وَنْصَحْ اللّْـوَانْ
خَـالْ عْبِيَّدْ سُودَانِـــــي مَشْمُورْ فْلَحْضَايَا وَسْكَنْ وَسْطْ لجْنَانْ
أنْفْ الطُّوِيَّرْ حَسَانِـــــي وَالثُّغْرْ فِي نْضِيمُو جُوهَرْ عَقْدُه يْبَانْ
رِيقْ الشّْفَـا فَلْسَانِــي احْلَى مَنْ لَمْصَالْ الشَّهْدِي يَشْفْ الاَدْغَانْ

" اللازمة "

نَصْرُو مَصْبَاحْ اعْيَانِي ... وَلْفِي القَاصْرَ مَنْ بِيهَا حَالِي زْيَانْ
مَفْتَاحْ الرَّبْحْ امْهَانِي ... مَنْ لا شَفْهَا فَحْيَاتُو حَقْ لَحْزانْ

"القسم الرابع"

جِيدْ الرَّكْبَا فَبْيَانِي ... عَرَّاضْ فِي بْسَاطْ الْحِضْرَا حَازْ لَأمَانْ
وَمْقَايَسْ مَنْ دَهبَانِي ... وَضْعُوضْ كَسْوَارَمْ تَبْطَشْ بَهْلْ لَيْمَانْ
نَقْشَتْ يَدْهَا بَحْنَانِي ... وَكْتَبْتْ بَالشّْوَاهَدْ لَلْعُشَّاقْ الضّْمَانْ
صْدَرْ رْخَامْ فْسُقْلاَنِي ... وَنْهُودْ كَتْفَافَحْ طَلُّو بِينْ الاَغْصَانْ
بَطْنْ فْطِيُّو سُولاَنِي ... شُقَّ مَنْ لَحْرِيرْ الْهَنْدِي مَايْلُو ثْمَانْ
فيه العَقد الكسبَانِي ... وَحْلاَلْ سُرْتُو طَاسَا مَنْ ذَهْبْ لَمْتَانْ
بِينْ فْوَاجْ الطُّوفَانِي ... رْفَاغْ كَاشْوَابَلْ عَامُو بَحْرْ لَفْتَانْ
السَّاقْ بْخُلْخَالْ عْتَانِي ... وَقْدَامْهَا لَخْدَلَّجْ زَارْتْنِي فْلَمْكَانْ
بَكْرَا حُرَّتْ لَغْوَانِي ... تَسْبِي بْلَمْحَاسَنْ مَرَّاهَا بْلَعْيَانْ
لَوَّلْ انْظَرْهَا نْصْرَانِي ... يَزْهَدْ بَعْدْ كَفْرُو وَيْصَرَّحْ بَلّْلسَانْ

" اللازمة "

نَصْرُو مَصْبَاحْ اعْيَانِي ... وَلْفِي القَاصْرَ مَنْ بِيهَا حَالِي زْيَانْ
مَفْتَاحْ الرَّبْحْ امْهَانِي ... مَنْ لا شَفْهَا فَحْيَاتُو حَقْ لَحْزانْ

"القسم الخامس"

يَا حَافَظْ لَوْزَانِي ... نْوَصّيكْ كونْ عَايَقْ وَتْرَكْ قومْ لَفْنَانْ
مَنْ شَاخو بَالشّيْطَانِي ... وَرْبَاوْ فَالدّْنَايَا مَطْمُوسِينْ لَجْفَانْ
لِيسْ يْطِيقو لَفْتَانِي ... لو جَاوْا بْلحْمِيَّا لِيس يْطِيقُوا فْتَانْ
نَهْزَمْ لَعْدَا بَسْنَانِي ... وَنْشُوجَرْ الدّْوَاغَرْ عْقُولْ الْحِيوَانْ
مَنْ الّلا فَقْهُو لَمْعَانِي ... وَلا الدَّاوْا يْفَادَا بِينْ لَكْرَانْ
مَعْمِي تَابَعْ رُوحَانِي ... حَتَّى لْقَاوْا بَاسْ الأمَّة لِيهُمْ كَانْ

وَسْــلاَمْ اللهْ كْـفَـــــانِــــي   يْعَــمْ اشْرَافْ وْطَــلّبـا وْهَـــــلْ لـَــوْزَانْ

بنْسَــايَمْ السُّوسَــــــــانـِــي   وَالوَرْدْ وَالـزّْهَـرْ وَالنَّسْـرِي وَالْقِيــقْـلانْ

السَّــايَـلْ عَنْ عُـنْـــوَانــي   امْحَمَّدْ فِــي سْـلا سَــلْوانِي عَــزْ لَـوْطـانْ

لَلْخِيــرْ اللهْ هـْــــــدَانـــِي   لازَلْتْ نَتْرَجَّـــا يَرْحَمْنِـــي يُومْ لَـكْفَــــانْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

يا رَبْ الكَايْناتْ في طبع: النهار وهو مكْسورْ الجّْناحْ

1988م

"القسم الأول"

أيَا سِيدِي سُبْحَانْ رَبْ لَوْرَى نَعْمْ الْحَقْ الَوْحِيدْ

مَنْ رَافَـعْ السَّمَـــا بِـغَيْــرِ عِمَادْ   وْبَاسَطْ الأَرْضْ عْلَى الجَمَادْ

قُلْ هُوَ الله أحَدْ رَبْ العْبَادْ

وَاحَدْ فَالمُـلْكْ الـدَّايَـمْ السَّرْمَـادِي   الحْلِيـمْ الرَّحِيـمْ الهَــادِي

جَلَّ فَضْلَه مُولْ القُدْرَة مْعَ الإرَادَة   وَرْحَـمْتُـه عَمَّــتْ لَـوْجُـودْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَـايْنـاتْ قُـوِّي زَادِي   وَرْحَمْنِي افْدِيكْ وْهَـــــادِي

وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَــادَة

وَرْزَقْنِــي جَنـَّـةْ الَخْـلُــــودْ

"القسم الثاني"

أيَا سِيدِي يَفْعَلْ رَبْ لَوْرَى فِي مُلْكْ مَا يْرِيدْ

مُوجُودْ خَالَقِ دَايَمْ بِالْمِرْصَــادْ   مَــا يْشُفُــوُ حَدُّ بَلْتْمَــادْ

مَا التَّوْلَدْ مَا لِيهْ اوْلادْ قَدْ لَفْدَادْ

دَايَـمْ وَقْدِيـمْ رَبّْـنَـا لا بَـادِي   وَاخْلايْقُو عْلِيهْ اثْنَــادِي

كُلْ خَلْقْ يَعْلَمْ تَسْبَحُ وْكِيفْ نَدَى   سُبْحَــانْ الْمَــالَكْ الــوْدُودْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَـايْنـاتْ قُـــوِّي زَادِي وَرْحَـمْـنِـي افْدِيـكْ وْهـَـــــــادِي
وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَـــادَة
وَرْزَقْـنــِـي جَـنــَّـــةْ الَخـْـلـُـــــودْ

"القسم الثالث"

أيَا سِيدِي ذَنْبِي اكْثِيرْ بَاقِي عَنْ كَهْلِي كَانْزِيدْ
شَلاّ يْطِيقْ يَحْمَـــلْ حَمْلُ لَجْسَـــادْ وْالَهْـــوَى وَالنَّفْسْ فْلَعْنَــــــــادْ
غَافْلِينْ انَّسَا وَلّْمِيعَادْ وَالصّْفَرْغَادْ
وَنـايَـــا دُونْ زَادْ لايَـنْ غَـــــــادِي يـَا إِلاهْ اصْـلـَـحْ افْسـَـــــــادِي
قُـودْنِي وَرْشَدْنِي لَمْنَـــاهَجْ الرَّشَادَة لَطْرِيقْ اهَلْ النّْجَا انـــْــعُـــودْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَـايْنـاتْ قُـــوِّي زَادِي وَرْحَـمْـنِـي افْدِيـكْ وْهـَـــــــادِي
وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَـــادَة
وَرْزَقْـنــِـي جَـنــَّـــةْ الَخـْـلـُـــــودْ

"القسم الرابع"

أيَا سِيدِي انْتَ الْغَنِي الرَّاحَمْ وَانْتَ اَلبَرُّ الَمْجِيدْ
يَا دَايَمْ لَبْقَـــايَـــــــا جِيَّدْ لَجْـــوَادْ خَـــالْقِي لا غِيرَكْ يُوجَـــــــــادْ
جُودْلِي بَكْمَالْ الْمُرَادْ يَا لَجْوَادْ
لاغِـيـرَكْ نَرْتْجـَـــاهْ يـَا جـُوَّادِي يَــــا كـْرِيــــمْ قـَـوِّي زَادِي
فْبَابْ جُودَكْ وَاقَفْ اوْلا يْلِي احْيَادَة بَرْضـَــــــــاكْ اعْلِيـنَـا اتْجُودْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَـايْنـاتْ قُـــوِّي زَادِي وَرْحَـمْـنِـي افْدِيـكْ وْهـَـــــــادِي
وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَـــادَة
وَرْزَقْـنــِـي جَـنــَّـــةْ الَخـْـلـُـــــودْ

"القسم الخامس"

أيَا سِيدِي فَضْلَكْ يَا لْمَوْلَى وَرْحَمْتَكْ لَلْعْبِيدْ
دِيمَا سَابَقْ وَفْضَــلْهَـــــــا يَـــزْدَادْ الْمَـــنْ سْعَى وَبْسَطْ لِيكْ الّيَـــادْ
مَنْ وْقَفْ فَبْوَابَكْ وْلادْ لِيسْ يُرَادْ
هَانـــا فَالْبــَابْ لِـيكْ بَاسَــطْ يـَادِي يــَـــــــا إلاهْ شْــرَخْ فــْــؤَادِي
ابْجَلّْ فَضْلَكْ تَبَّتْ رُوحِي عْلَى الشّهَادَة بِيـــكْ وْبَالْمَصْــــــطـَــفَى انْلـُوذْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَــايْـنـاتْ قُــوِّي زَادِي وَرْحَـمْـنِي افْدِيكْ وْهـَــــــــــادِي
وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَــادَة
وَرْزَقْـنــِـي جَـنـــَّـــةْ الَخـْــلـُـــــــوذْ

"القسم السادس"

أيَا سِيدِي يَا سَعْدْ منْ خْرَجْ مَنْ دَارْ الدّنيَـا شْهِيدْ
وطاعَتْ لغْــنِي فَـحْــيَــــــــاتُو وَكَدّْ وَتوَجّــــــــهْ للقبْـــلــة واعْبــــدْ
وَبْلَخْشوع ضَرَّعْ وسْجَدْ حَقْ يَسْعدْ
وَاللـِّي سَعـْـدُ الله من لَعـْبـَــــادِي حـْلــولْ جَـنـّــة يَـــرْتـَــــــــادِي
بِينْ حُورْ وْغُلْمَانْ فْغَـايَتْ السّعَـــادَة وَكْـمَـــــالْ الْفَــرْحْ وَالسّْعُـــــودْ

" اللازمة "

يـا رَبْ الكَــايْـنـاتْ قُــوِّي زَادِي وَرْحَـمْـنِي افْدِيكْ وْهـَــــــــــادِي
وَكْرَمْنِي عَنْدْ خْرُوجْ الرُّوحْ بَالشّْهَــادَة
وَرْزَقْـنــِـي جَـنـــَّـــةْ الَخـْــلـُـــــــوذْ

"القسم السابع"

أيَا سيدي طوبَ المَنْ ابْعثْ يومْ القِيامَة اسْعِيدْ
فْزْمَرْةْ لَمْفَضَّـــلْ كهْفْ التّمْجــادْ وَالصّحـــــــابْ العَشرَة الاَمْجــادْ
وَالزّواجْ وْلامَتْ لوْلادْ مْع الزَّهّادْ
اجْعَلني يـــا إلاهْ نغـْدَى غـــادي يَـــا مَنْ عْلـيـــكْ لاعْتِمَـــــــــادي
بيـــكْ ليكْ تْوَسّلتْ وْبَالنّبِي احْمادَ مُـحَـــمّـدْ صـــادقْ الـوْعُـــــودْ

" السارحة "

منْ جا بَالدّيــــنْ والَهْـدى مُرْشـــــادي
هـــوَالشّـفيــــعْ فَالمِيعـــــــادي
وشْفاعْتو رَحْمَة لَلْعــاصـي وْمَنْ اهْتـدَى
وَصْلاتو جـــــــاتْ فالعقْـُـــودْ
وَحْـدَة بَالْــعشــرَة وْالَفْـضَـــلْ مَتْــزَادي
سَعْــدْ مَنْ اقـــــرا لَـــــوْرادي
هَكْـداكْ العَشْـرَة بَمْايـَة مْعَ الزّيــــادَى
وَالآلـــفْ مَـايْلـــــو احْـــدودْ
اللّهُمْ صلــي عْـلـــى الرّسـولْ الهَـــادي
عَـدّ مـا لْمَحْـتْ لَتمـَـــــــــادي
وْعَـدّ مَنْ طَـاعْ الله وْقــَامْ بْالعْبـــادَى
وَهْلَ الرّكعَـــــاتْ والسّجــــــوْدْ
اللّهُمْ صلـي عْـلـــى الرّســــولْ الهَـادي
عَـدّ مَنْ اسْـبَـحْ فَالْـــــــوَادي
وْعَـدّ ما خَـلـْقْ الله مَن جَـــايَّ وْغــادَى
وْمــَا فالكَـــونْ مَـنْ جنُــــوْدْ
اللّهُمْ صلـي عْـلـــى الرّســــولْ الهَـادي
المُصْطفـــــى المُـحَـمـّـدي
وْعَلى الآلْ اصْحـابْ التّعْظيمْ وْالسّيــادَى
وَالعشـرَة لامَـــتْ لأســــــودْ
وسْــــــلامْ الله للاشْـرافْ اسْيـادي
وَعْلى اهَلْ العْلــومْ امْجــــادي
وعْلى الاشْياخْ وْطلْبـا وَعْلى اللّْدي اقتَدَى
وَالأدَبـــا وْاهــلْ الْجُــــــودْ
مَـا فـاحْ الوَرْدْ وَالـزّهَـــــرْ فاجْـرادي
وَالَيَاسْمـيـنَ طِـيبُــــو شــَـادي
وْالَقْـمـارْ والنّـدْ فمْبـــاخَـرُ اكـْتـدَى
وَعْبِيـــرْ أوْ ســـايَـرْ لَـوْروْدْ
اسـي نَـوْصِيـكْ بَالنّبـي تَقْتـــــــادي
وَالْمـَا وْصَاكْ بيــه اهْتَـــادي
وْلا تْغرُّكْ دُنْيـَة لَـغـْـرور باللّـــدادَى
رحـَّالـَة مَـالـْهـــا اقـْعـُـودْ
قـَدّمْ لَلْهِيـهْ مــا تْصِيــبْ فهـَـــادي
وَاجْـتَنَـبْ لَـعْـــدو والعَـــادي
وْلا اتقـرّبْ مَـكـْـروهْ وَلا تـْــرومْ أدَى
داتـكْ تَـنْجـى مَنْ الصّـهــــــودْ
واطْـلـَبْ لَـعْـفــو مَنْ الْحــَيْ اللّـــدي
يـَرْحمْـنـي فيْـــومْ الْحَــــادي
يـَا إلاهْ ارْحَـمْـنـي ورْحَـمْ كُلْ قـــادَى
وَالوالْـديـــنْ والَجْـــدودْ
وَامْحمّد أسْمِــي افطَـرْزْ انْشَـــــادي
فَسْلا مَـا اخـْفـَـى مَرْكَـادي
كـانـْرَاجــي فَحْيـاتِـي عيشَـة الرّغـــادَى
وَمْـقـَامْ ارْفـيـعْ فـالَخـْلـُـــودْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

أَمُحَمّدْ كَامَلْ الْبْهَا في طبع: الكناوي

(في مدح الرسول ﷺ)

1953م

" اللازمة "

- أمُحَمّدْ كَامَلْ الَبْهَا يا كَوْكَبْ لَتْمَادْ   يَا مَنْ ليكـ الرّوح شَايْقَة يا طَهَ لَمجَدْ
صَلّى الله عْلِيكـ يا العَرْبي يَا مُحَمّدْ

" القسم الأول "

هَاضْ عْليـّا حبْ الَحْبيبْ وغْـرَامو عَنّــي زادْ
وَالْبينْ اشْطَنْني وْحَـرْ شَوْقــي بْالَوْجَدْ وْجَــدْ
مَكْواني يامَنْ اتسَـــالْ طـــولْ الدّاجْ انْغَـرّدْ
كِيفْ ثْرَى حَالي انْحيـــل والْحُبْ مْلَكْ الَفْؤادْ
وَخْبِيــــر بَهْـواه تـَـــاه والَعْقَـل مْعـَاه فْقَدْ
مَبْكَاني مَيْسورْ فِي احْمَـــاه اغْلام مْخَلـّـــــدْ
مــا طَـقْـت انوَاسي ابْليعْـتي مَا رَايَمْ لَوْسَـــادْ
وَخْدُودي لَهْبــو دَمَعْــــتي بَــعـد النّوم ارفَـدْ
وَسْكِيـب انْجَالي عَلْ الوَجْنَـــا مَا طَقْت ايْصَدْ
شِيْصَبّرْني الاَضْرارْ عَلّتي فَدْواخَـلْ الاَكْبَـــادْ
هَـــاني بينْ الثّلْج وَالظّمَـــا بَرْدي زَادْ اصْهَــدْ
وَجْماري فَالـــذّاتْ ضَـــارْمَا وَلْضَهَا يَزْنَــدْ
مَــــا يَطْفي نيـرَان مُهْجْــتي لا بَحْر وَلاَ وَادْ
غِيرْ إلاَ جَادْ الَحْبيـــبْ وَعْطَـف بَرْضَـاه الوَدْ
وإلاَ جَادْ المَحْبوبْ بَالرّضَــا نيـــرَاني تَـبْـردْ
انْسير الْعَنْدو اوْكِيــدْ بَاهْـلي وَكْمَـــال الزّادْ
نَوْصَلْ للَــمْقَـــام نْزور وانْسَلّم ونْـشَــهّـــدْ
والنّادي يَـــاصَاحَبْ الشّفــــاعَة يَـــا مُحمّدْ

" الكرسي الأول "

يــَا شافِعْ الَخْلايَقْ يـــا مُحَمّدْ يـَا المهْتـَـــادْ
يَـــــا كَامَل ْالَبْهَا يا كَوْكَب الَهْدَى

يَا احْمَدْ يــَا عَـــيْــنْ الوَحْدَ
يــَا رْسُول الله الْعُـمْـدَ
يـَـا رْسُــول الله الْعُــمْـدَ
يَـــا آصَــل الْجـــــودْ
أمُحـمّد رُوحـــــي وْجَـسْـــدي
والْقَلْب والَجْوَارَحْ يَـا طَـهَ بيكْ شَهّـــدو
أمُحـمّد رَغْــبـــــي وْقَــصْــدي
فَجْمال صُورْتَكْ يَا طَهَ ظَنّي انْشَاهْــدو
أمُحـمّد نَوْفـــــا بْعَـهْـــدِي
يَا سَعْد مَن انْظَر مَحْبوبو وَوْفَا ابْعَاهْدو

" القسم الثاني "

أرَسُـــول الله طـــالْ عُشْقِـــي والْحـُبْ ارْغـَــادْ
فَاكْدْني يَـــا روحْ رَاحْـتــــي مَـرْغوبـــي يَـنْـفَـدْ
هَـــاني لازَلْتْ عْلى الاَبْـوَاب بَـــاسَطْ لَوْفَاكْ الْيَدْ
حَشَى الله يْخِــيـــب مَن طلَبْ واسْتَعْطَف الَجْـوَادْ
أيَـــــا بَحْر الْجـُـــود وْالَوْفــا وَالرَّفَـا وَالْـوَدْ
أرَسُول الله وَدْنِـي مَن حـــوضَــكْ نَــــوْرَدْ
يـــالَهَـا شَرْبـــا مْخَـتّمــا بَكْمــال المُـــرَادْ
بِهـــا نَهْنـــا وَنْفُـــوز بْالَمْرَاغَبْ سَعْد يَسْـعَـدْ
والنـَّـــادي يـــا صَـــــاحَب الشّفَاعَة يــا مُحَمّد

" الكرسي الثاني "

يَـــا خَاتَم الرّسَالَة يا نُور الْحَـق يا المُـرشَـــــادْ
جَفْني مَن اذْنوبي صَبْتو رَدَّ

وَفْالـَمْــلاهي عُمْرِي عَدَّ
وَلا فْدِيـــتْ الرُّوحْ بْسَـجْـدَ
انْتَ الْـمَـقْـصُـــودْ
فخْمَـــاكْ انْـــلـُـــــودْ
أمُحَمَّدْ خُودْلــــي بْيَـــــدّي
لأنـِّي ضْعِيفْ لا زَاد الْمَلْقـي مْوَجّـدُ
أمُحَمَّدْ لابَــاشْ نَـفْـــــــدِ
حَشَى انْخِيبْ وَانْتَ لَلْعَاشَقْ ضَامَنْ الَفْدُ
أمُحَمَّدْ يَـــا سْرَاجْ تَـمْـــــدِ
وَالله مَـا تْدُوزْ الَمدّاحْ وَانْتَ مْـوَاعْـدُ

" القسم الثالث"

أعَيْن الرّحْمَة يَـــا الْهَادي غَوْثْ مَنْ اهْتَـــــــادْ
يــــا سَيِّدْ الاَعْـراب وَالَعْجَمْ يـــا خِيـــرْ مَن اعْبَـدْ
يا طِيــــب الأطْيَـــاب يا المُصْطَفى يـــا الَمْجَـدْ
يـــا جَدّ الحَسْنِينْ يـــا رَافَعْ الآصَـــــلْ ولَجْـدَادْ
يـــا رَاحَـــتْ لَرْواح يـامَن اهْــــوَاك فْـقَلبـي لَـدّ
انْتَ اللّـــي عَنّـكْ مَـــا نْـزول لاَزَالَـتْ انْجَــدّدْ
انْتَ اللّــي مَخْصُــوص بَالشّـفَـاعَـة يُومْ الْمِيـعَـــادْ
وانْتَ اللّي فَجْميــــعْ العَلْــومْ الشّـرْح امْـــسَنـّــدْ
حْدِيثْ أنـــَـا لَهَـــا حَقْ قْــــلـْتِـي يـَــا مُحَمّدْ

" الكرسي الثالث "

لَحْمَاك جِيتْ زَايَكْ يَامُحَمَّدْ زُوكَتْ الشّادْ
هَـــــارَب عَن اطّرافي قُوَّةْ لَـعـْـدَ

والَهْوَى وَكْـثَـــرْتِ اللّـدَّ
وَبْالَغْـــرور تْغُـرْ السّـــودَ
وَالشّـقِـــــي المَطْـــرودْ
مَـن غَــرّ جْـنـُـــــــودْ
هـــارَب مَنـّـــو لاَ يغــــر جَنـْـــــدِ
فَحمـَاك جِيرْنـي كِيف اسْتَاجَرْ عِيسْ الَعْدُ
أمَــحْــــلا الَـوْصَــــال عَـــــنـْــــدِ
احْلاَ مَنْ الَمصال وَذْكَالِيَّ مَن طِيب شَهْدُ
وَصْـلاتَــــــكْ تَـفـْجِ هْموم نَكْـــــــدِ
فيهـَا صَبْـتْ رَبْحي مَن فَضْـل الله واجَدُ

" القسم الرابع"

وَحْـدَة بَالَعـَشْــرَة وْكــلْ عَـــشْـرَة بَمْيـَـا تَـزْدَادْ
وَمْيـَــا بَالْآلَـفْ وْمَنْ احْـسَـنْ آلَـفْ نَـــالْ الْوَعْـدْ
تَحْضَرْ لو يَـــا صَــاحَبْ الشّـفَـــاعَة حَقْ مْوَكّـدْ
صَلّى الله عْلـيــــكْ يَـا رْفيــقْ الْحَقْ الْجَـــوَّادْ
وَعْلى آلَكْ وْالأزْوَاجْ وَاصْحَـابَــكْ اهـَلْ لَـمْـجَـدْ
عَدّْ مَـا خْـلَقْ الله فَالسّْـمَــــا وَالأرْضْ مْـجَـنَّـدْ
صلّى الله عْليـكْ دَايْمَـــــا نَـهْـدِ دُونْ عْــــــدَادْ
جَــــلْ صْـلاَةْ اللّا لْـهَـــا نْهَـايَـــة وْلاَ تَـنْـحَــدْ
دَايَــــــمْ تَـــتْــوَالا حَــقْ فَـدرَكْ يَــــا مُحَمَّدْ

" السارحة "

بَصْلاتَك الشّريفَة نَسْتَحْرَم يا شْفِيع الَعْبادْ   رَاجي تْكُونْ لِي فِي وَقْتْ الشّدَّ
وْيُوم نَاخُذْ يَمْنِي سَنْدَ   وْفِي زْمَرْتَكْ غَدَّ نَغْدَ
اسْعِيدْ مَسْعُودْ   وَالله يْجُودْ
قَالْ الْمَوْلَى أَنَا فْظَنْ عَبْدِي   وَانَا فِيهْ ظَنِّيتْ الْخَيْرْ يُوفِي عْبيِّدُ
وَسْلامي مَنْ الاَشْرَاف نَهْدِ   اوْلادْ الرّسولْ اسْيَادي حَمْلي يْكَعَّدُ
وسْلاَمي مَنْ صْميمْ كَبْدِ   لاَهْلْ العْلوم سَدَاتي وْالطُّلْبا نْجَدْدُ
مَا فَاحْ الْمَسْكي وَرْدِ   وَالْيَاسْ وَالزّهَرْ وَالنَّسْرِ تَهْجِ جْرَايْدُ
يَعْبَقْ طيبْ وَرودْهَا وْيَشْدِ   رْبَابْ اهَلْ الْفَنْ مَنْ مَدْحْ طَهَ وْمَجّدُ
فِي بَحْرْ اهْوَاهُمْ هَاجْ وَجْدِ   وْطْلَبْتْ ضِيفْهمْ اسْيَادي هُما يْوسّدُ
قَلْبْ الْعَاشَق طَاعَتُه يْوَدِّ   بَنْ عَبْدْ الَجْليلْ امْحَمَّدْ فَسْلا مْرَاكدُ
قَابَطْ عَنْ شِيخِي فْوَرْدِ   فَمْنَاهَجْ الَغْزَلْ نَقْبّلْ عْلَى الرّضَا يْدُ
مَنْ آلْ الْمُخْتَارْ سِيدِي   احْمَدْ الطّرَابلْسِي فَالْعَدْوى شْوَاهدُ
غَزْلُه غَزْلْ حْريرْ هَنْدِ   مَنْظُومْ جُوهَرْ فَسْلُوكْ اليَبْرِيزْ عَاقدُ
لَاعْتِقَادْ اللّي يَسْعَدْ سَعْدِ   يَا سَعْدْ مَنْ سْعَدْ سَعْدُ وَالْمَحبُوبْ سَاعْدُ

" القسم الخامس "

يَا سَعْدْ الأمَّة بَالَمْشَرَّفْ سَيَّدْ الاَسْيَادْ
مَن اسْمُه وَاسْمْ الَعْظيمْ عَنْ سَاقْ الْعَرْشْ مْتَدْ
وَرضَاه المَولا شفيع الَخلايَق يوم الوَعْدْ
يَا سَعد الأمَّة بالمفَضَّل كَهف التَّمْجَادْ
زِين الزِّينْ الْهَاشْمي الْمَكّي رَاحَتْ الَفْؤادْ
مَن سَمَّاهْ الله فَالسّمَا بالامَام احْمَدْ
يَا سَعْدْ الأمَّة بَالنّبي مَنْ جَهَا وَكَّادْ
وْضمَن لها دَار النَّعيم تَسْكن فَجْنَان الْخُلْدْ
هَذَا فَضْل الله وَالنّبي وَلله الْحَمْدْ

تمت وبالخير عمت

سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

في طبع: الوردة لابن سليمان

" الرّضا "

1994م

" اللازمة "

حَنِّ واشْفَق وَعْطَفْ بَرْضَاكْ جُودْ يَا زَهْو انْيَامي
يَـــاهْلالْ الدّارَة سُـــودْ الأَهْدَابْ زِيـنْ التَّبْسِيـــمَة

" القسم الأول "

آهْ عَنّي فَبْحور التّـيــهْ تَاهْ قُرْصَــــانْ غــرَامـــي
غَرّني وَزْلَغْ بِيَّ يَالْطِيـــفْ مَا طَـقْتْ جْرِيـــمَــــة
آهْ عَنّي مَنْ يُومْ نْوَى يْجورْ وجَـفْـلْ عَــوَّامِــــي
لاَحْني بِينْ اطنَابْ الْمُــوج وْالَفْـرَاتَــن اَلعْظِـيمَـة
آهْ عَنّي لاَ صَاري لاَ قْلــوعْ خَـلـَّـى فَــاوْهَــامِــي
ودَابْــدِي رَتـخَــاوْ ارْيَــاشو وسَاخْ بَعْدْ التّرْسِــيـمَة
آهْ عَنّي يَحْــسَـنْ عَوْنــي مَـا بْقَى بَــاشْ نْـحَــامِـي
كَم هَذا وَنَـا بِيــن اللّجـوج فَــبْـحـــورْ طْـمِيـمَـة
آهْ عَنّـي فَـالطّـوفَـانْ اَلغْرِيمْ مَا طَـقْتْ حْـمَـــامِــي
ومَالْكِي مَا حَنْ بْـعَـطْـفُو وْجَــارْ ذَاتِـي اَلغْرِيــمَـة

" القسم الثاني"

آشْنُو ذَنْبِي يا مَنْ هُو هْواكْ حَـرّكْ لَلْـطَـامِـــــي
صَاكْلِي بَجْنُودُو شَلّا نْعِيـدْ فَالْحَــرْبْ زْعِــيـمَة
آشْنُو ذَنْبِي يَا مَن هُو صْدَاكْ زَايَـدْ فَـاعْــدَامِــي
حَلّ بِيَّ وَاتْرُكْ جَسْمِي نْحِيــلْ وَالذَّاتْ سْـقِــيـمَة
آشْنُو ذَنْبي يَا مَن هُو رْمَاحْ طَـعْـنُــو فَاجْـسَامِــي
كُل قَوْسْ بْحَرْبَة بِينْ الضّْلُــوعْ زَادَتْ تَبْـرِيـــمَة
آشْنُـو ذَنْبي يَـا مَن هُو جْفَــاكْ كَـثّرْ تَـخْـمَـامِـي
وَالجّْفَــا يَـــاكْ حْــرَامْ أَلّا يْجُوزْ شَدْ التّحْرِيـمَة
أَشْحالْ مَا نَذّمَمْ لَكْ فَاسْعَـــاكْ تَـقْـبَـلْ تَــذْمَــامِــي
وَلَا نَفْـعَـتْـنِي مْـعَــاكْ رَغْبَة الْيُــومْ وَلاَ تَـذْمِــيـمَة

" القسم الثالث "

تَهْتْ بَهْوَاكْ أَقْرْصَانْ الرّْتُوتْ وَجْفِيـتْ مْنَـــامِـي
وْلاشْ زَايَدْنِي بَالتِّيــهَــانْ نَـــارْ فَالذّاتْ ضْرِيـمَة
تَهْتْ بَهْوَاكْ أَصَيَّـــادْ الأَسُــودْ يَـا سَهْـمْ الـرَّامِــي
وْلاشْ زَايَدْني بَالْفَرْكَة عْذَابْ وَامْحَانْ شْـئِــيـمَة
تَهْتْ بَهْوَاكْ أَعَـرّاضْ الفْـلَا فْدُوحْ الْهَـشَـامِـــي
وْلاشْ هَكْذا زَايَـدْنِــي بَالَـغْـفَـرْ وَالـتَّـبْـرِيـــمَـة
تَهْتْ بَهْوَاكْ أَضَبْلُــونْ الُـغْـنَـــا فَالْبَـنْـكْ الْعَـلَامِـي
وْلاشْ زَايَدْنِـي بْالَجْفَــي وَمْحَبْتِـي لِيـكْ قْدِيـــمَة
تَهْتْ بَهْوَاكْ أَتَمْرَاحْ النّْجَــالْ وَعْيِيــتْ نْـسَامِـي
وْلاشْ زَايَدْني بَالْغُرْبَة اتْعَـابْ وَالنّْـفْـسْ خْـدِيـمَـة

" القسم الرابع "

يَا تْرَى يَـعْـطَـفْـلي زِينْ الَحْـرُوفْ وَتْـلَـذْ احْلامِـي
يَا تْرَى نَغْنَمْ فَحْيَــاتِي مْعَــاهْ جَـلّْ الـتَّـدْخِيـمَة
يَا تْرَى يَنْعَمْلِي وَيْجُـودْ رَاحَتْ الْـقَـلْـبْ الظّـَـامِـي
يَا تْرَى يْسَـلِّي بَـمْـحَــاسْنُو اخْـلاكِي لَـكْـظِـيـــمَة
يَا تْرَى يَطْفِي لِي نَـــارْ الَغْـرَامْ وَالصَّـهْـدْ الْحَامِـي
يَا تْرَى يْبَـدّلـّي بَالـزّهْـو هْـــوَالِـي لَـوْهِـيـــمَة
يَا تْرَى بَرْضَـاهْ يْوَافِي يْزُورْ وَيْـجِـي لَرْسَــامِــي
يَا تْرَى فَالُو يَـسْـعَـدْني الْيُـــومْ وَنْـقِـيـمْ وْلِيـــمَة

يَا تْرَى كَانْ نْشُوفُو فَالّبْسَاطّ جَالَسْ قُدَّامِي
يَا تْرَى يَسْقِينِي كَاسُو حْلالْ بَالْيَدْ كْرِيمَة

" القسم الخامس"

الَغْرَامْ بْلِيَّة وَبْلاهْ مَا خْطَى مَنْ أدَمِي
كُلْ واحَدْ فِينَا بَاغِي يْزِيدْ فَعْشَرْتُو دِيمَة
وْمَا نْتِيقْ بْلَايَمْ قَوْلُو فْجُورْ لَانُّه لُوَّامِي
لِيسْ دَاقْ اللّهْوْ جَرَّة وْلَا قْوَالُو بَعْزِيمَة
يْبَاتْ سَاهَرْ وَيْظَلْ طُولْ النّْهَارْ يَرْتِي وَيْسَامِي
وْفُوقْ جَهْدُو حَامَلْ شَلّا يْطِيقْ تَمْثِيلْ بْهِيمَة
وَاشْ مَنْ صُولَة لَلْمَقْرُوطْ كِيفْ قَالُو لَحْمَامِي
عِيشْتُو دَوّزْهَا طُولْ الَحْيَاةْ فَاحْوَالْ دْمِيمَة
يُومْ رَادْ يْفَايَشْ قْصَيّْتُو الذَّكْرَتْ قُدَّامِي
بَيْتُوهْ الْفُقْرا بِينْ الَوْتَادْ مَنْ مُورْ الْخِيمَة

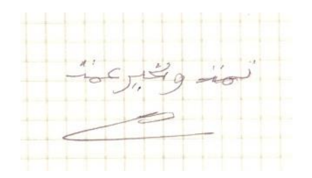
" القسم السادس"

يَا السَّايَلْ نْوَصِّيكْ سَلّمْ إلَا بْغِيتْ تَسْمَعْ لَكْلَامِي
لاَ تْقَصّْ بْالَمْقَصْ حَتَّى تْخَمَّمْ آلَفْ تَخْمِيمَة
وَاشْ مَنْ أَرْضْ حْيَاتْ بْلا امْطارْ وَبْطَنْهَا كَامِي
وَاشْ مَنْ غَلّة يَقْطَفْ فْالَجْنَانْ مَنْ لّا يَسْقِي مَا
وَاشْ مَنْ طِيرْ إيْطِيرْمْعَ الَفْرَاخْ وَجْنَاحُو دَامِي
وَاشْ مَنْ حُوتْ اسْتَغْنَا عَنْ مْيَاهْ بَحْرُو لَهْضِيمَة
وَاشْ مَنْ صِيدْ يْصِيدْ مَنْ لَا يْكونْ فَالصِّيدَة رَامِي
وَاشْ مَنْ جْدَارْ التَّبْنَاتْ بْلاَ الْسَاسْ وْبْقَاتْ قْوِيمَة
وَاشْ مَنْ صُولَة يَرْجَاهَا بْخِيلْ قَاطَعْ الاَرْحَامِي
وَاشْ تَسْتَاهَلْ مَنْ غِيرْ الَقْطِيعْ الشَّجْرَة الَعْقِيمَة

" القسم السابع"

يَا اللّايَمْ يَزَّاكْ مَنْ الَمْلَامْ وَاسْغَى لَغْرَامِي
مَالْ قَلبَكْ مَمْلوكْ لْطَاعْتو وْلَازَمْهَا دِيمَة
يَا سَعْدْ مَنْ وَدُّو مُولاهْ بِيهْ وَرْفَقْ بَالضَّامِي
وَيَا سَعْدْ مَنْ زَهْدُو فَمْحَبْتُو بْالَقْلُوبْ سْلِيمَة

وَالسَّلامْ النَّاسْ التَّسْلِيـمْ لامَـتْ الْـقَـدْرْ السَّـــامِـي
اهَلْ الْعَلْمْ الْمَوْهـُــوبْ الرَّاشْدِينْ دُهَـــاتْ الْقِيــمَة
وَعْلَى الاَشْرَافْ وْطُلْباَ وَالْفَاهْمِيـنْ تَرْتِيلْ سْلامِـي
مَـا قْطَفْتْ النَّحْلَة بِينْ الْحْـرُوجْ فَبْطَــــاحْ نْعِيــمَة
وَاسْمِي مِيمَـايَـنْ وْالْحَـــاءْ وَالدَّالْ وَارْسَــامِـــي
فِي سْلا يَرْجَى بَنْ عَبْدْ الَجْلِيلْ حُسْــنْ الَخْتِــيــمَة



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

فَـاطْـمـا في طبع: أنا في عشية الجمعة شاب شبابي

1955م

" اللازمة "

صُولي عَلَى الرِّيامْ بْالَمْقامْ السّـامـي وَنْـكـي يـا الْغْـزالْ فَـاطْـمـا
عُـدّالَكْ وَالْحـاسْدِيـنْ وَاللّـوّامَـا

" القسم الأول "

كَفْ الَمْـلام يَالَايـمْنِـي فَغْـرَامِـي قَلّـبَـكْ شِي قَوْمَـانْ لايْمَـا
لازَالُوا فَالّـحُبْ وْالَغْـرَامْ غْشَـامَـا
الَغْرَامْ يَا اللّايَمْ مَثّـلْتُـو رَامِـي كَيَصْطَادْ مْشَـايَخْ الرّْمَـا
وَيْطُوعْ جَمْعْ الَابْطَـالْ وْالزّْعَمَـا
طَبْعُه شْرِيـرْ بَالتِّيـهْ مْحَـامِـي خْضَعْتْ لَحْكَـامُه الّعَـامَّـا
مَا يَشْفَقْ مَنْ حَدْ جَايَـرْ فْلَحْكَـامَـا
مَنْ يُومْ رَادْ يَشْهَرْ حَرْبُه فَرْسَـامِـي هْـزَمْـنِـي بَجْنُـودْ زَاعْـمَـا
وَكْدَاكْ خْيُـولُـو فْـلَـوْغَـا زَطّـامَـا
مَمْلُوكْ صَرْتْ عَبْدُه وْمَنْ قْبَلْ صْيَامِي حَـاكَـمْ عَـنِّـي بْالَمْـلازْمَـا
تَحْتْ الطّعَـا لَلّمْلِيـحْ زِيـنْ الّـقَـامَـا

" اللازمة "

صُولي عَلَى الرِّيامْ بْالَمْقامْ السّـامـي وَنْـكـي يـا الْغْـزالْ فَـاطْـمـا
عُـدّالَكْ وَالْحـاسْدِيـنْ وَاللّـوّامَـا

" القسم الثاني"

لَوْ ذُقْتْ يَا الّلايَمْ الَغْرَامْ   تَعْذَرْ حَالْ هَاذْ الّمَغْرُومْ
مَازَالْ مَا عْشَقْتْ لَرْيَامْ   وَلا عْرَفْتْ لَهْوَاهُمْ سُومْ
مَثّلْ الَبْهِيمْ عَشْتِي مَبْهَامْ   وَتْزِيدْ عْلَى الّعُشّاقْ الّلومْ

وَانَا يَا الّلايَمْ مَنْ حُرْ غْرَامِي   نَرْتِي بِينْ الصَّدْ وَالظّمَا
مَثّلْ الّحُوتْ نْمُوجْ فْالَبْحُورْ بْلا مَا
حَتّى حْرَارْ قْوتِي وَجْفِيتْ مْنَامِي   طُولْ الدّاجْ النّاسْ نَايْمَا
وَانَا مَا نَمْتْ مَا نْظَرْتْ مْنَامَا
وَالّبِينْ جَارْ عَنّي وَقْوَى تَخْمَامِي   بَهْوَالْو ذَاتِي مْكَسْمَا
وَايّامْ الّهَجْرَى الطّايْلَا شُوَّامَا
انْتْهَى وْكُلْ صَبْرِي بَكْثَرْتْ هْيَامِي   نَحْتْ وْبَحْتْ بْكُلْ كَاثّمَا
لا طَالَبْ صَبْتُو يْفِيدْ لا نَجَّامَا
وِلا تْزُورْنِي ذَاتْ الَقْدَرْ السَّامِي   تَتْعَافَى ذَاتِي السَّاقْمَا
وَتْحَلْ عْلِيَّا فَمُرْسْمِي الَكْرَامَا

" اللازمة "

صُولي عَلّى الرّْيامْ بْالَمْقامْ السّامي   وَنْكي يا الُغْزالْ فَاطّما
عُدّالَكْ وَالّحاسْدِينْ وَالّلوَّامَا

" القسم الثالث "

نَادَى الّفَالْ وَالسَّعْدْ سْكّامْ   وَمْضَاتْ الاَهْوَالْ وْالَهْمُومْ
بَوْجُودْ الَغْزَالْ أَمْ حْرَامْ   مَكْمُولَتْ الَمْحَاسَنْ فَطّومْ
مَنْ يُومْ رِيتْ سُودَتْ الاَنْيَامْ   فَرْحِي عَادْ بِهَا مَتْمُومْ

فَبْسَاطّ الزّهُو وَالسَّلّوَانْ مْسَامِي   أَنَا وْالَخْنَارْ فَاطّمَا
ضَدْ الّعَادِي وْالَحْسُودْ وَالّلوَّامَا
وَعْرُوسَتْ لَحْضَرْ كَتُرْقُصْ قْدَّامِي   فَالطّبْعْ الّمَنْشُودْ نَاجْمَا
كَتَدْرِي فَنْ الزّهُو مْعَ النّظّامَا
وَانَا مْدِيمْ مَا نَسْحَا طُولْ ايَّامِي   وَغْزَالْ وَقْتْ الَمْنَادْمَا
تَسْقِينِي طِيبْ الَمْدَامْ دُونْ زْهَامَا
حَتَّى نْطِيحْ فُوقْ صَدْرْ نَعْتْ الدَّامِي   وَتْعَنَّقْنِي رَايَتْ الَحْمَا
مَثّلْ صْبِيٌّ عْلَى نْهُودْهَا نَتْرَامَا

هِيَّ هْلاَلْ عِيـدِي وَكْمَـــالْ مْـرَامِـــي مَـكْــمُـولَـةْ الْبْـهَـى الْـوَاسْــمَـــا
مَنْ صَالَتْ بَالزِّيـنْ وْالَعْـقَـلْ وَفْــهَـامَـــا

" اللازمة "

صُولي عَلّى الرّْيامْ بْالَمْقامْ السّــامـي وَنْــكـي يـا الَغْـزالْ فَــاطْـمــا
عُــدّالَكْ وَالْحــاسْدِيـنْ وَاللّــوَّامَـــا

" القسم الرابع "

قَدْ الْـغْـــزَالْ فَـايَـــقْ الَـعْـــلامْ وَجْبِـيـنْ بَـدْرْ مَا بِـيـنْ نْجُــومْ
تِيـتْ الظّلِيـــمْ كَرِيـشْ نْـعَــامْ وَالْحَاجْبِيــنْ وَشْفَــارْ سْهُــومْ
وَعْيُــونْ سُودْ جَعْبَــاتْ رْوَامْ وَاللّـحْـضْ بَنْـدْقِـي زِيّْ الرُّومْ

وَالْأنْـفْ كَنْ بَرْنِي يَطْرَبْ بَنْـغَـامِي بُشْـرَى مَشْـرُوحَة مْبَـسّْـمَـــا
وَوْرُودْ الْخَدِّيـنْ صَايْلِيـنْ بْشَـامَــا
مْبَـسَّمْ كَنْ خَــاتَـمْ وَالرِّيــقْ مْدَامِــي وَشْـفَـايَـفْ تَـرْوِي اللّـي الظّـمَـــا
وَعْلَى الْجُوهَرْ فَاقْ ثَغَرْهَا وَتْـسَـامَـــا
وَالْجِيـدْ جِيـدْ شَــادِي شَارَدْ فْوْهَامِي وَعْلِيــهْ الْغُبَّـــــا مْضَخّْمَــــا
وَالصَّعْدِينْ سْيُوفْ فْالَعْدَا حَـطّْـامَــا
وَكْفُوفْ نَـادْيَا وَالزَّنْدِيـنْ حْسَـامِي وَالصَّبْـعَـــانْ قْـلُـومْ رَاسْمَـــا
وَالصَّدْرْ مَنْعُـومْ وَالنّــهُـودْ تْـوَامَا
وَالْبَطْنْ كَاتَمْ سَرُّو فَالطّـيْ الْكَـامِـي وَالسُّــرَّةْ طَـسَــا مْـرَكّْـمَـــا
بَالْخُصْـرْ وْالَارْدَافْ صَالَتْ الضَّخَمَا

" اللازمة "

صُولي عَلّى الرّْيامْ بْالَمْقامْ السّــامـي وَنْــكـي يـا الَغْـزالْ فَــاطْـمــا
عُــدّالَكْ وَالْحــاسْدِيـنْ وَاللّــوَّامَـــا

" القسم الخامس "

الَارْفَاغْ مَـالّـيَــا فِي تَضْخَــامْ مَثْلْ الْأسْمَاكْ فَالّيَـمْ تْـعُــومْ
مْبَرْمِيــنْ سِيـقَــانْ قْــوَامْ بَلّارْ فْـالَعْــرَاقِي مَلْمُـــومْ
وَلاَ دْرَجْــتْ دَرَجَــةْ الَـحْـمَــامْ الْبَــاهْيَــا خْدَلّجَتْ الَقْدُومْ

يَاقُوتَة حْكِيتْ فْمُلْكْ الْهَشَّامِي بَمْحَاسَنْ وَجْمَالْ سَالْمَا
فَاقَتْ عَنْ عَبْلَا وْجَازْيَا لْهَمَامَا

لِيهَا هْدِيتْ عَقْدْ مْرَصَّعْ فَي نْظَامِي بَجْوَاهْرُو حُرَّ مْنَظّمَا
تَدْرِيهَا نَاسْ الَعْقُولْ وَالْفُوهَمَا

وَنْهِيتْ فْالَخْتَامْ بْالَمْسُوكْ سْلَامِي مْعَطّرْ بَعْطَرْشَا وْسَالْمَا
للَشَّرْفَا وْاهَلْ الَعْلُومْ وَالنَّظّامَا

وَاللّايَمْ الَغْشِيمْ الزَّايَدْ فَمْلامِي غِيرْ يْسَلّمْ فْالَمْلَاوْمَا
مَنْ لّا سَلّمْ حَقْ مَا ظّفَرْ بَسْلَامَا

امْحَمَّدْ أَسْمِي طَالَبْ يُومْ اخْتَامِي رَبِّي يَحْسَنْ لِي الْخَاتْمَا
وَيْحَرَّرْنِي مَنْ صْهُودْ جَهَنَّمَا

تمت وبالخير عمت

سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

مْقَامْ النّبِي في طبع: عيساوي في مدح الرسول ﷺ

(يصف فيها شوقه الشديد لزيارة قبره ﷺ)

1987م

" اللازمة "

يَا الْغَــادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَــاحْ اتْمَـــادي
بَــلّـغْ سْلامي لَلْمُهْتَـــادْ

" القسم الأول"

حَــــــــانْ وَقْتْ الزَّورَة لَمْقَامْ النّبِي رَا الَمْشَوَّقْ غـادِي
بْالإِيمَــــــــانْ قْوِيَّـــا وَالــزَّادْ
امْشَى يْـلَبِّي وَيْطُوفْ يَسْعَدْ وِيَسْعَى وِيْزَمْـزَمْ وِيْهَـــادِي
وْيُـــومْ عَرْفَـــا فَرْحُـــو يَـزْدَادْ
مْنِينْ وَدَّعْتُو مَكْوَانِي هَـــاجْ وَجْدِي وَقْوَى تَــنْهَـــادِي
وْلَا نْفَـــعْ فَهْـوَايَـــا تَـنْهَـــادْ
تَــاهْ عَقْلِي وَالرُّوحْ مْشَاتْ كَاتْـنَــاجِي فَمْقَـامْ الْهَــادِي
وْالَابْدَانْ يْـصِيـــرْ فْلَكْيَـــــادْ
مَنْ فْرَاقْ حْبِـيـبِي هَذَا شْحَـالْ وَانَــا بَالشّوقْ النَّـــادِي
كَانْقُـــــولْ مَنْ دَاخَـلْ لَـفْــؤَادْ

" اللازمة "

يَا الْغَــادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَــاحْ اتْمَـــادي
بَــلّـغْ سْلامي لَلْمُهْتَـــادْ

" الكرسي الأول "

عَوّْلُوا لَرْكَابْ اَلّمْزَارْ ... تَارْكِينْ اَلّقَلّبْ فْحَيْرَا
هَيْجُولِي سَاكَنْ لَصْيَارْ ... وْلَا وْجَدْتْ يَا نَاسِي صَبْرَا
وْالَعْشِيقْ بْحَالِي يُعْدَارْ ... فْالَقْضَا مَا بِيدِي قُدْرَا

" القسم الثاني "

فْالَقْضَا مَا بِيدِي قُدْرَا أَوْ بَاحْ سَرِّي وَقْوَى تَغْرَادِي
عْلَى خْدُودِي دَمْعِي هُوَّادْ
دُونْ حَالِي نَرْتِي وَالّبِينْ زَادْنِي لِيعَاتُو فَكْبَادِي
وَلَا بْغَى يَعْمَلّنِي سَدَادْ
كِي نْظَلْ نْبَاتْ نْصَاهَرْ طُولْ دَاجِي مَا رَامْ رْكَٰادِي
وْلَا قْدَرْتْ نْآوِي لَوْسَادْ
وْالَغْرَامْ شْعَلْ نَارْ الّحُبْ فِي حْشَايَا بْالَجْمَرْ الّكَٰادِي
لَا بْحَرْ يَطّفِيهَا لَا وَادْ
غِيرْ وْصَلْ الّمَحْبُوبْ اَلّلي مِيرْ حَبُّو فَصْمِيمْ فْؤَادِي
وْكُلْ حِينْ عْلِيَّا جَدَّادْ

" اللازمة "

يَا الّغَادي لَلّمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَاحْ اثْمَادي
بَلّغْ سْلامي لَلّمُهْتَادْ

" الكرسي الثاني "

يَا الّقَاصَدْ حُرْمْ الّمُخْتَارْ ... سَلّمْ عْلَى زِينْ الّبُشْرَا
وْقُولُوا يَا شَارَقْ الَانْوَارْ ... جُودْ لَلّعَاشَقْ بَالنَّظّرَا
دْخِيلْ لِيكْ بَالْأَلْ وْالَنْصَارْ ... وْلَلّا فَاطِمْ الزَّهْرَا

" القسم الثالث "

وْلَلّا فَـاطِمْ الزّهْـرَا الطّهْـــرَا وَالّحَسْـنِيــنْ سْيَـــادِي
وْالَاصْحَــابْ الّعَـشْــرَة الَامْـجَــادْ
زَكْتْ فِيـكْ أَرْسُـولْ الله رُغْبْ الّكْرِيـمْ يْفَكْ كْيَــادِي
نْزُورْ حُـرْمَـكْ يَـفْـجَـا لَـنْـكَــــادْ
فْالّمْقَامْ نْمَرَّغْ خَدِّي عْلَى الـتَّـرَ وَنْـشَــاهَدْ بَـتْـمَــــادِي
نُـورْ قَبْــرَكْ سَـاطَـعْ وَقّـــــادْ
بِيكْ يَهْـنَــا قَلْبِي وَنْفُوزْ بْالَمْنَى يَـا سِيدِي وَسْنَـــــادِي
سَـعْــــدْ مَنْ زَارْ حْـمَــــاكْ وْلَادْ
فِـيـكْ ظَـنِّـي لَازَالْ أَخَـاتَـمْ الرَّسَـــالَة تُـوْفِـي مْـرَادِي
وْلَايْــلِي عَنْ بَــابَــكْ تَـحْـيَــادْ

" اللازمة "

يَا الّغَـادي لَلّمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَـاحْ اتْمَـــادي
بَـلّـغْ سْلَامي لَلّمُهْتَــادْ

" الكرسي الثالث "

يَا الّمَــاحِي طِيَّـبْ الَاذّكَــارْ
زَكْتْ فِـيكْ أَسِـيَّـدْ الَابْـرَارْ
مَـا نْـشَـاهَدْ شِي صَـهْدْ النَّـارْ

يَــا رْحَـمْـةْ الله الَـكُـبْـــــرَا
غِيثْنِي فَنْـهَــارْ الّـحَـسْـــرَا
أَوْلَا نْــرَى فَـطّـرِيــقِي عَتْرَا

" القسم الرابع "

أَوْلَا نْرَى فَطّرِيقِي عَتْرَا مَا نْـخَـــافْ وْلَا نَـخْـشَــا عَـــادِي
وْجِـــيـرْنِي مَنْ شَـرْ الّمَـعْـتَـــــادْ
زَكْتْ فِيكْ أَرَسُـــولْ اللهْ كِـيـفْ زَاوَكْ فَـحْـمَاكْ الشّـــادِي
يُــــومْ جَــا شَـاكِـي بَالصَّـيَّــــادْ
زَكْتْ فِيكْ أَرَسُـــولْ اللهْ سَنَـدْتِــي وَانْتَ يَـا مَــــرْشَـادِي
وْلِيسْ عَـنْــدِي غِــيـرَكْ مُرْشَـادْ
زَكْتْ فِيكْ أَرَسُـــولْ اللهْ خُوذْ بْــيَـدِّي فِي دِيـكْ أَوْهَـــادِي
وْكُونْ لِــي فِي غُــمَّــتْ لَلّــحَـادْ
زَكْتْ فِيكْ أَرَسُـــولْ اللهْ فِي حْـمَـاكْ تْـخَـلّـدْ مُـرْكَـــــادْي
وْحُـوزْنِي مَنْ جَـمْــلَــــتْ الَاوْلَادْ

" اللازمة "

يَا الْغَادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَاحْ اتْمَادي
بَلّغْ سْلامي لَلْمُهْتَادْ

" الكرسي الرابع "

يَا هْلِي بَقْدُومْ الْبَشَّارْ   فِي قْرِيبْ تْحَلْ الْبُشْرَا
عْلَى وْصُولُو يَفْجَى الاَغْيَارْ   وَيْلُوحْ قَلْبِي هَاذْ الْكَشْرَا
نْسِيرْ فالرَّكْبْ مْعَ الزَّوَّارْ   حَجّْتِي نَدْرَكْ بَالْعُمْرَا

" القسم الخامس "

حَجّتِي نَدْرَكْ بَالْعُمْرَة وْكَانْرَاجِي وَقْتْ الْمُنَادِي
وْلَا نْخَالَفْ عَنُّو مِيعَادْ
بْالَخْشُوعْ نْلَبِّي وَنْطُوفْ كِيفْ طَافُوا قُومَانْ أعْدَادِي
وْقَبّْلُوا الَحْجَرْ دُونْ عْنَادْ
وْنَسْعَى مَا بِينْ الصَّفَا مْعَ الْمَرْوَة نَعْمْ الْجُوَّادِي
إِيْجُودْ لِي بَكْمَالْ الْمُرَادْ
فْبِيرْ زَمْزَمْ نَشْرَبْ شَرْبَا مْخَتّمَا تَفْجِي هَوْلْ الْكَادِي
فْالَمْقَامْ نَخْرُجْ الاَوْرَادْ
يُومْ عَرْفَة نَوْقَفْ وَيْكُونْ سَعْدْ سَعْدِي بَالْفَرْحْ مْزَادِي
نْحَجّْ وْنْزُورْ ضْيَا لَتْمَادْ

" اللازمة "

يَا الْغَادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَاحْ اتْمَادي
بَلّغْ سْلامي لَلْمُهْتَادْ

" الكرسي الخامس "

فِي جْبَلْ عَرْفَا يَا حُضَّارْ   يْتَمّْ فَرْحِي بِينْ الْحُضْرَا
فَالْمُزْدَلِفَا نَلْقَطْ الَجْمَارْ   وْنَذْكُرْ اللهْ بْجَهْرَا
نْسِيرْ لَمْنَا رَاحَتْ الاَفْكَارْ   إِيَّامْهَا ضَخْمَة مَعْتَبْرَا

" القسم السادس "

إِيَّـامْنَــا ضَخْمَـة مَعْتَبْـرَا بْـسَـرّْهَا تَسْبِي هَلْ لَـوْرَادِي
وَالزَّاهْدِينْ وَجْمَعْ الَـعُبَّــــادْ
بَـعْدْ نَرْجَمْ نَفْضِـي وَنْفُـــورْ بْالَمْرَاغَبْ وَاللهْ إِيْفَــادِي
بْالَــقْبُـولْ إِيْجُـــورْ الَجُـوَّادْ
بْجَـلّْ فَضْـــلُو يَكْرَمْنِـي بَاسَـطْ الاَنْعَـايَمْ وِيْقَـوِّي زَادِي
رَبّْ الَــوْرَى رَازَقْ الَعْبَــادْ
قْرِيبْ حَاضَرْ نَـاظَرْ سُبْحَانْ رَبْنَـا الَحْلِيــمْ الصَّرْمَادِي
خَــالْقِي لاَغِيرُو يُــوْجَــــادْ
رْحِيمْ رَاحَمْ جِيَّدْ مُوجُودْ مَـا يْخِيـبْ سَايَـرْ الَعْبَـادِي
وَالْـجَمْعْ الَخْلاَيَـقْ رَبِّـي جَـــادْ

" اللازمة "

يَا الْغَـادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَـاحْ اتْمَـــادي
بَـلّْـغْ سْلامي لَلْمُهْتَــادْ

" الكرسي السادس "

عْلَى النّبِي صَـلّْـيـوْا بْالَجْـهَــارْ
فِي صْلاَتُــو حَـسْنَـــاتْ كْـثَــارْ
كُلْ عَــشْـرَة بْمَــــايَة تَـكْــرَارْ
يَـا سْيَـــادِي جَمْعْ الْـفُـقْـــــرَا
وَالْـفَـضْـلْ وَحْدَة بَالْـعَـشْــــرَا
وْالَمْـايَـة بَالآلَـفْ مَشْـتَـهْـــرَا

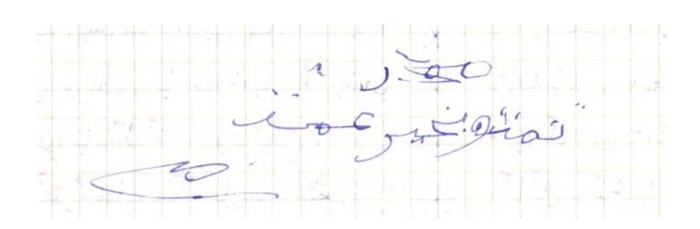
" القسم السابع "

وْالَمْـايَة بَالآلَـفْ مَشْـتَـهْرَا وْسَرّْ آلَـفْ لَلْعَــاشَقْ فَـــــادِي
يُومْ يَـلْـقَـــا لَصْحُـوفْ شْـهَــادْ
وَالصّْلاَة وَالسّْلاَمْ عْلَى شْفِيـعْـنَـــا فِي يُـومْ الَمِيــعَادِي
عَـدّْ مَنْ صَــــلّاوْا بْالاَعْــــــدَادْ
وْعَـدّْ مَا فَالسّْمَـــا وَالْأَرْضْ وْالَبْحَـرْ وْمَنْ سَبَّحْ فَالْـوَادِي
وْعَـدّْ مَــا فَالْكُـونْ مَنْ جْـنَـــادْ
وْعَـدّْ لَحْصَا وَالرَّمْلْ وَالسَّاكَنْ لَقْفَـرْ وْالَحْضَـرْ وَالْبَــادِي
وْعَـدّْ مَــا فِي عَــلْـمَ الْأَحَــادْ
وَالرّْضَا وَالرّْضْوَانْ عْلَى الاَشْرَافْ وَعْلَى الْـعَشْرْ لَرْشَادِي
أَهْلْ الَفَضْـلْ كْـوَاكَـبْ الاَسْـعَــادْ

وَالسَّلَامْ نْـهِيبُــو بَالْوَرْدْ وَالزّْهَرْ لَاهْلْ الْعَلْـمْ مْـجَــــادِي
وعْلى الاشْيَـــاخْ قمــاهـرْ الانْـشــــــادْ
وَاسْمِي أَلْـمَـنْ يْسَـــالْ امْحَمَّدْ النّْبِيـلْ مَرْصَـعْ لَـنْـشَـــــادِي
فِي سْلَا مُــرْكَـــاحْ الْـجِــهَــــــــــــادْ
بْلِيـغْـتِـــي وَاشْوَاقِـــي وَمْـحَـبَّـتْ النّْبِّـي مُـولَايْ مُـحَـمَّــدِي
فِي مْــدِيــــحُو دَايَــــمْ وَالـــكّْـــــــــادْ
يَـا كْرِيـمْ كْـرَمْـنِــــي بَـزْيَـــارْتُـو لَـمْـفَـضَّـلْ نَعْمْ الْمُهْتَـــادِي
خَـــيْــرْ الْوْرَى كَـهْـفْ الـتَّـمْـجَــــــــادْ
بْحَقْ جَـــاهُو عَـنْـدَكْ تَـجْـعَـلْ مَـنْـزْلِي فِي جَـنَّـــةْ الْخَـــلَادِي
مْعَ اهَـــــلْ الْحُـــــبّْ وْاهَــــــلْ الَـــوْدَادْ

" اللازمة "

يَا الْغَــادي لَلْمَدينَة تْزُورْ طَهَا مَصْبَـــاحْ اتْمَـــــادي
بَـــلّْـغْ سْلامي لَلْمُهْتَـــادْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه الله)

الْحَج في طبع: الكاس

" رحلة إلى الديار المقدسة "

1970م

" اللازمة "

بَشْروا يَـاحُـجّـاجْ بَـيْـت رَبّـي | بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور والْحَجْ الْمَبْرور
يـَا سَعْدْ اللّـي حَـجّ وْعَـتْـمَـرْ | وْزارْ إمـامْ الاَنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطّـاهَرْ

" القسم الأول "

هَاضْ عْلِيَّا حُبْ النَّبِّي الْعَرْبِي إِمَامْ الْمُرْسْلِيـنْ طَهَ سِرَاجْ النَّـورْ
وَسْكَـنْ لِي ذَاتِـي مَنْ الصّْغُـرْ
وَمْلَكْ قَلْبِي وْحَازْ الَعْقَلْ وَالْخَـاطَرْ
وَالشّوقْ الْحَرَّاقْ يَا اهْلِي مَا يَعْمَلْ فَتْرَى فْكُلْ حِينْ عَلْ الَعْشِيقْ يْثُورْ
لَازَالْ عْـلِـيَّـا وْلَا فْـتَـرْ
وَتْرَكْنِي كَانْبَاتْ يَا نَـاسِي سَـاهَرْ
عَذْرُونِي وَعْلَاشْ كَاتْلُومُو حَالِي وَانَـا عْشِيـقْ زِيـنْ الزِّيـنْ الْمَبْـرُورْ
مَنْ فَـكْـدُو مَـا فَـادْنِي صْـبَـرْ
لَوْ صَبْتْ مْعَ الَاطْيَارْنَمْشِيلُو طَايَرْ
مَـابِـيـدِي قُدْرَة وَلَا يْلِـي حَـوْلْ وَلَا قُـوَّة وَلَا يْلِـي تَدْبِيرْ فْالُامُـورْ
وَسْـأَلْـتْ اللهْ مُـدَبِّـرْ الْأَمْـرْ
يَجْمَعْنِي بْالَحْبِيبْ رَاحَتْ الَخْوَاطَرْ
جَادْ عْلِيَّا رَازَقْ الَخْلَايَقْ مُوجِيبْ السَّائْلِيـنْ رَبّْ الْبِيتْ الْمَعْمُورْ
وَكْـرَمْـنِـي بَالزّادْ الَسّْـفَـرْ
وَمْشِيتْ مْعَ الرّْكَابْ فَالْجَوّْ مْسَافَرْ

" اللازمة "

بَشْروا يَــاحُـجّــاجْ بَـيْــت رَبّــي
بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور والْحَجْ الْمَبْرور
يـــا سَعْدْ اللّي حَـجّ وْعَـتْـمَـــــرْ
وْزارْ إمـــــامْ الأنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطَّاهَرْ

" الكرسي الأول "

هَاذْ الْقَصْدْ الْمَنْشُــــودْ
فِيهْ نْصَدْقُو لَسْعُــودْ
بَجْمِيــعْ الْخَيْرْ يْعُـودْ
مَنْ فَضْلْ اللهْ الْوَاحَـــدْ

حِينْ بْلَغْـنَــا الَحْـدُودْ
وَحْرَمْتْ مْعَ الْوْفُـودْ
لَـبِّيتْ كْمَــا مَوْرُودْ
مَا نَخْشَى كِيدْ الْكَـــايَـدْ

نَسْتَمْسَـــكْ بَالْوَدُودْ
نَعْمْ الْحَقّ الْمَعْبُــودْ
يُوْفِي لِي الْمَقْصُــودْ
لَبَابُو غَــادِي قَـــاصَدْ

" القسم الثاني "

فِي بَلْغَازِي قَرَّبْتْ الْمَسَافَةَ وَفْـجَدَّةَ شَدّْ الرّْحِيـــلْ فْرَاحَـةَ مَسْرُورْ
مَا شَـــاهَدْتْ فَطْرِيـــقِـــي وْعَــرْ
سَلّمْتْ فَلّي عْسِيرْ وَتْبَعْتْ الْيَاسَــرْ
وَوْصَلْتْ الْمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ فِي حَفْظْ الْبَارِي سْلِيمْ سَالَمْ حَازَمْ مَشْمُـورْ
لَلْحَــرَامْ مْـشِـيـــتْ بَالْبْـطَــــرْ
فْبَابْ السَّلَامْ صَبْتْ الْمَطَوَّفْ حَاضَرْ
بَعْدْ التَّحِيَّةَ قُـلْـتْ لُو طَـوَافْ الْقْـدُومْ زَادْ بِـيَّــا بِيـنْ الْـجُـمْـهُـــورْ
بَالْكَعْبَـةَ طَفْتْ وْزَرْتْ الْـحْجَـــرْ
وْجَبْتْ رْكَعْتِينْ كِيفْ نَــابِيـنَا آمَــرْ
مَا بِينْ الصَّفَا مْعَ الْمَرْوَى رْغَبْتْ نَعْمْ الْكْرِيمْ يَجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُـــورْ
يَسْمَحْ لِي فِي خْـــطَــايْ وْيَـغْـفَـــرْ
لَنَّـــو سَمَّــاحْ بَـرُّو تَـوَّابْ وْغَافَـــرْ
مَحْلَهَا شُرْبَةْ مْخَتَّمَا مَنْ زَمْزَمْ شْرَبْتْـهَـــا بْحُـــسْـــنْ النِّـيَّـةَ مَبْشُورْ
وَالْمُـــومَنْ بِـمَـا نْـــوَا ظْـــفَــــرْ
حْدِيـــثْ عْلَى النَّبِي رْوَاوَهْ لَجْمَــاهَرْ

" اللازمة "

بَشْروا يَـاحُـجّـاجْ بَـيْـت رَبّــي   بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور ِوالْحَجْ الْمَبْرور ْ
يــَا سَعْدْ اللّـي حَـجّ وْعَـتْـمَــرْ   وْزارْ إِمــــامْ الاَنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطَّـاهَرْ

" الكرسي الثاني"

مَحْلَى وَقْتْ السّجُــودْ   وَالرُّكُـوعْ وْالَـقْـعُـودْ   فَالْمَقَــامْ الْمَحْـمُـودْ
رَاحَتْ الْقَلْبْ السَّــاجَـدْ
وَاصْحَــابْ التَّـهَـجُّـدْ   آتَـــــاوْ رْدُودْ رْدُودْ   وَالْــوَارَدْ وَالْمَـوْرُودْ
جَاوْا يْغَـنْـمُـوا اِلافَـايَدْ
مَنْ الَاعْرَابْ وْالَهْـنُـودْ   وَالْـعَـجَـمْ وْالَـكْــرُودْ   بِـيـضْ وَاحْـمَـرْ وْسُـودْ
اجْتَمْعُوا فِي جَمْعْ وَاحَـدْ

" القسم الثالث"

أَشْرَا مَنْ لّا شَافْهُمْ حَوْلْ الْكَعْبَة مَجْتَامْعِينْ دُورْ الْخَـاتَمْ فَالْـكَّـــورْ
مَـا فِيــهُـمْ لَا زِيــدْ لَا عْــمَــرْ
لَاذَا لَا ذَاكْـ لَا فْقِيـرْ وَلَا تَــاجَــرْ
أَشْرَا مَنْ لَا شَافْ فْالَمْجَالَسْ اهَلْ الْقُرْآنْ وْالَحْديثْ يْشَرْحُوا لَصْدُورْ
وَاصْحَابْ التَّـسْـبِـيـحْ وَالـــذّكَــرْ
فَالْحَضْرَة تَايْهِينْ بَالْقَلْبْ الـذّاكَـــرْ
أَشْرَا مَنْ لَا شَافْ فْالَمْقَامْ قْدَامْ ابْرَاهِيمْ فْالَحْجَـرْ خَـلْـدُو ذُو الَـفْـجُـورْ
وَالْمَـنْـبَـرْ الَـعْـتِـيـقْ مَـسْـتَـشْـهَـرْ
وْحَوْضْ اسْمَاعِيلْ الَأدِيبْ بَنْ هَاجَرْ
أَشْرَا مَنْ لَا شَاهَدْ الصّمَاعِي بَهْجَاتْ حْفَالْ كَعْرَايَسْ جَاوْا مَنْ الْحُورْ
فِــيـهُـمْ إِسْمْ الله يَــذّكَــــــــرْ
وَلَا صَالُوا كِيفْهُمْ فَالْأَرْضْ مْنَـايَــرْ
أَشْرَا مَنْ لَا شَاهَدْ الَـبْـهَـا وَالسَّـرْ الْمَكْـنُـونْ فْالَحْـرَامْ بَالَانْـوَارْ يْـنُـورْ
وَشْـرَا مَنْ لَا مَـتَّـعْ الـنَّـــظَــرْ
فَجْمَالْ الْكَعْبَة وْشَاهَدْ السَّـرْ الظّـاهَرْ

" اللازمة "

بَشْروا يَـاحُـجّـاجْ بَـيْـت رَبّــي   بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور ِوالْحَجْ الْمَبْرور ْ
يــَا سَعْدْ اللّـي حَـجّ وْعَـتْـمَــرْ   وْزارْ إِمــــامْ الاَنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطَّـاهَرْ

" الكرسي الثالث"

مَنْ مَــكَّة نَـهْـجْ الَكْودْ | لَـمْـنَ حَـرَّتْ الَـغْـيُـــودْ بَـايَتْ نَرْكَبْ نَسْـتَـعَــدْ | مَـا رَامْ النَّـومْ تْـمُــودْ
سَـرَّنَـا الله جْـنُـــــــودْ | مَـافِيـنَــا شِي الَحْـكُـودْ وَالْمُومَنْ خُوهْ يْـسَــاعَــدْ | كُـلْـهَـا كَـفُّو مَـمْـدُودْ
حَانْ الْوَقْتْ الْـمَوْعُـــودْ | فِي جْـبَـلْ عَـرْفَة مَـشْهُودْ وَالشَّــاقِـي يَرْجَعْ سَـــاعَدْ | فِـيـهْ الْعُشَّــاقْ تْـسُـودْ

" القسم الرابع"

شَرْقَتْ شَمْسْ الْفَرْحْ وَالسَّعَادَة وَغْشَاهَا رِيحْ الصَّبَا وَكْبَلْ كُلْ سْرُورْ
حِـــيـنْ وْجَبْـــتْ صْلَاةْ الظّـهُـورْ
جْمَعْنَا بِينْ الظّهُورْ وَصْلَاةْ الْعَاصَرْ
وَوْقَفْنَا فَبْوَابْ رَبّْنَـــا نَـسْـعَــاوَهْ يَـقْـبَـلْ حَـجُّـنَـــا وْيَجْعَلُو مَـبْـــرُورْ
وَيْأَيَّــدْ الإِسْـــلَامْ بَالنَّـــصَـــــرْ
وْيَهْزَمْ جَنْدْ الَعْدُو وْيَمْحِيـلُـو الْآثَــرْ
يَا لْهَا حَضْرَا وَنَعْمْ حَضْرَا يَسْعَدْ مَنْ شَافْهَا وْشَاهَدْ سَــاعَةْ الَحْضُورْ
سَـرْ اللهِ الدَّايَـــمْ الاَكْــبَـــــــــرْ
فَقْلُوبْ الْمُومْنِينْ مَا دَرْكُو نَــاكَــرْ
وَخْتَمْنَا بَفّـــاتَحْ الرِّضَى وَتْـنِيـنَـــا بَالْحَمْدْ وَالشَّـكْـرْ لَلْحَيّْ الشَّكُـورْ
وَالْفَـرْحَــة عَـمَّــتْ مَنْ حَــاضَرْ
وْكُلّْ الَمطَوَّفْ عَادْ بَصْحَابُو غَايَــرْ
فَالْمَشْعَـارْ الْحَرَامْ وَاجْبَة صَلَاةْ الْمَغْرَبْ وْالَعْشَا كِيفْ اللِيِّ مَذْكُـورْ
وَلْـقَـطْـنَـــا بَالْخَـــفّْ الَجْـمَــــارْ
وَايَّـامْ الرَّجْمْ فِـي مْـنَـا لَـدّْ الَمَــقَـــرّْ

" اللازمة "

بَشْروا يَـاحُـجّـاجْ بَـيْـت رَبّــي | بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور والْحَجْ الْمَبْرور
يــَا سَعْدْ اللّـي حَـجّ وْعَـتْـمَــرْ | وْزارْ إمـــامْ الأَنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطَّـاهَرْ

" الكرسي الرابع "

مَنْ لَازَمْ بَابْ الْجُودْ
اَلْكْرِيمْ عْلِيهْ يْجُودْ
دَايَمْ فَضْلُو مُوجُودْ
وَاعْطَاهْ كْثِيرْ بْزَايَدْ

عَالَمْ مَا فِي الَوْجُودْ
وَالْآتِي وَالْمَفْقُودْ
لَا يَلْقِينَا بَحْكُودْ
وْيَوْقِينَا شَرّْ الْمَارَدْ

عِيدْ مْبَارَكْ مَسْعُودْ
فِيهْ انْفَكّتْ الَقْيُودْ
حِينْ تَمَّمْنَا الَوْعُودْ
وَاللهْ عْلِينَا شَاهَدْ

" القسم الخامس "

فْضِينَا وَحْلَقْنَا كْمَا فْدِينَا وَاعْتَمَرْنَا وْلَلْمْزَارَاتْ مْشِيتْ نْزُورْ
وَدَّعْتْ الْبِيتْ بْالَوْقَرْ
وْسَرْتْ لْطِيبَةْ نْزُورْ الَحْبِيبْ الطّاهَرْ
كَنَمْدَحْ وَنْقُولْ فِي انْشَادِي يَا مُحَمَّدْ يَا عْلَاجْ الْقَلْبْ الْمَضْرُورْ
مَنْ قَصْدَكْ مْحَاجْتُو بْشَرْ
هَا مَدَّاحَكْ جَا لْحَرْمَكْ يَتْبَاشَرْ
بَعْدْ الصَّلَاةْ وَالسّْلَامْ وَدَّعْتْ الشّْهَادَةْ وْقَالْ الَمْزَوَّرْ زُورْ تْنُورْ
هَا مُحَمَّدْ سَيَّدْ الْبَشَرْ
وَحْدَاهْ الصّْدِيقَ بُوبَكْرْ عُمَرْ مْجَاوَرْ
وْهَذَا بِيتْ الْوَحْيْ وْبَابْ جَبْرِيلْ وْهَذَا رَوْضْ الَجْنَانْ حْدِيثُو مَشْهُورْ
مَا بِينْ الَمَنْبَرْ وْالَقْبَرْ
حَلّتْ شْفَاعَةْ النّْبِيّْ لَلّي زَايَرْ
وَالْقُبَّةْ خَضْرَةْ مْشَرّْفَةْ وَالْجَامُورْ هْلَالْ لَاحْ وَحْمَامْ الْبِيتْ يْدُورْ
مَا سَاخِي مَسْكِينْ بْالَوْكَرْ
وَدَّعْتْ وَلَا سْخِيتْ بْالَمْقَامْ نْغَادَرْ

" اللازمة "

بَشْروا يَاحُجّاجْ بَيْتْ رَبّي
بَكْمال الْفَرْحْ والسّرور والْحَجْ الْمَبْرورْ
يَا سَعْدْ اللّي حَجّ وْعَتْمَرْ
وْزارْ إمامْ الأَنْبِيَّا الْمَحْبوبْ الطّاهَرْ

" الكرسي الخامس"

رَايَـدْ فَالّحُـرْمْ اللـّــودْ
وْنَـطّـرُدْ كُـلّْ نْـكُـــــودْ
مَنْ بَعْدْ نْزُورْ نْعُـــــودْ
نَاوِي فَقْرِيـبْ نْعَـــاوَدْ

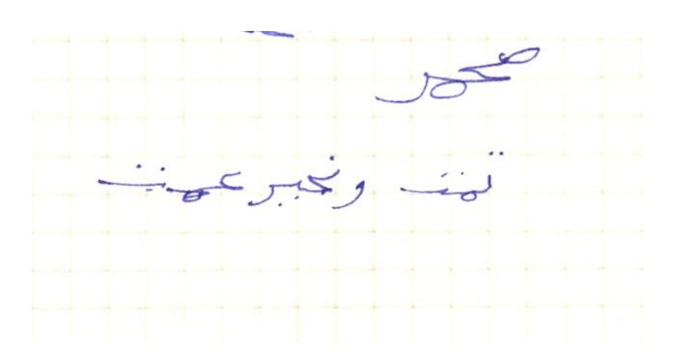
زَرْنَـــا لاَمَـتْ الأَسُـــودْ
الشّـهَـــــدَا الَفْـــــدُودْ
وْالَـبْـقِـيـــــعْ وْأَحُـدْ
وَالّكَـثْـرَةْ مَنْ الَمْسَـاجَـدْ

اللهْ يَـرْحَـمْ الَجْــــدُودْ
اللّـِـي سَـكْـنُـــوا لَلْحُـودْ
وَالّـوَالَـدْ وَالّمَـوْلُـــودْ
اللهْ يَنْصَــرْ الَحْـفَـايَـدْ

" القسم السادس"

بْجَاهْ الّهَادِي شْفِيـعْنَـا صَلّى الله عْلِيهْ دَايْمَـة فَالضّيْ وْدِيجُـورْ
وْمَـــا لاَحْ الشّـمْـسْ وْالَـقْـمَــــرْ
وَاعْدَادْ مَّا الّفُلّكْ بَالّحَكْمَـة دَايَـرْ
صَلّى اللهْ عْلِيهْ دَايْمَة مَاجَا بَالّمُبِيـنْ مَنْ سْوَارْ وْآيَة وَسْـطُــورْ
وَاعْــدَادْ الّمَـثْـلاَهْ بْالَـجْــهَـــــرْ
وَاعْدَادْ مَا قْرَاتْ الَحْرُوفْ مْحَاضَرْ
صَلّى اللهْ عْلِيهْ دَايْمَة عَدّ المّا فَالأَرْضْ وَالسّمَا وَالّجَوّْ وَالـثّـغُــورْ
وَاعْـدَادْ اللّي سَـــاكَنْ الَبْـحَــــرْ
وَاعْدَادْ الّفَارْغَة وْعَدّْ اللّي عَامَــرْ
صَلّى اللهْ عْلِيهْ دَايْمَة عَدّ الرّمَـلْ مْعَ الَحْصَى وْعَدّْ الّحَبّْ وْالَبْذُورْ
وَاعْـدَادْ الّجَــلّمُــوذْ وْالَحْـجَـــرْ
وَاعْـدَادْ الّغَـايْبَـة وْعَدّْ اللّي حَـاضَرْ
صَلّى اللهْ عْلِيهْ دَايْمَة عَدّ المّا فَحْضُورْهَا وْفَي البّادِهَـــا وَتْشُـــورْ
وْعَدّْ اعْـدَادْ اوْرَاقْ الشّـجَـــــرْ
وْعَدّْ الّيَـــابْسَـة وْعَدّْ اللّي زَاهَـرْ
صَلّى اللهْ عْلِيهْ دَايْمَة عَدّ الإِنْسْ وَالّجَانْ وْالّمَلاَكْ وْوَحْشْ الطّيُـورْ
وَاعْدَادْ الّبَـكْـمَـــا وْمَنْ هْضَــرْ
وَاعْـدَادْ المّا فْعَلّمْ الَجْلِيلْ الّبَـاصَرْ
وَسْلاَمْ المَوْلَى عْلَى الَشْرَافْ اسْيَادِي وَالّحَافْظِينْ لَلّكْتَابْ الّمَسْطُورْ
وْعَلّْ الّـوَدْبَـــة رَاحَــتْ الَفْكَـرْ
سْــلاَمْ للاّ يْزُولْ دَايَمْ يَتْـوَاتَــرْ
مَا دَامْ الّيَاسْمِينْ وَالّيَاسْ وْطِيبْ الّمَسْكْ وْالَحْبَقْ وْسَايَرْ الَعْطُـورْ
وْمَـا فَــــاحْ الّـوَرْدْ وَالزّهَــــرْ
وَالنّسْرْ وَالّيَاسْـمِيـنْ وَالنّـدْ الّعَاطَرْ
تَارِيخْ الّحُلّة فِي حْرُوفْ أ بَ جَ دْ لَلّقَارْيِيـنْ مَا يَخْفَاشْ فْلَسْطُـورْ
اسْمُو فَــالْ شْـرِيــفْ مَـخْـتْـصَـــرْ

اسْمُوقَالُو شْرِيفْ رَمْزْ مَخْتَــاصَـــرْ
وَاسْمِي النَّاظَمْ فِي سْلَا امْحَمَّدْ بَنْ عَبْدْ الَجْلِيلْ سَـــاعِي نَعْمَ الْغَـفُــورْ
يَسْمَحْ لِي فِي خْـطَــــايْ وَيَـغْــفَـــرْ
بْجَـــاهْ الْمُصْـطَفَى وْآلُو لَـقْـمَـاهَــرْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

التوبة في طبع: الغيبة لسيدي قدور العلمي

1973م

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة   وَرْضَى بَالّــــمُكْتَـــــــابْ
وْتُوبْ يـــَـــا قَلبي لِلَتَّوَّابْ

" القسم الأول "

شَرّْ اَلبْهُـوتْ هَذَا فْوَقْتْـنَــا يَا فْهِيـمْ
قَوْمَانْ عَلّْ الّْخُطَّا مَالُـوا
وَدْعَاوْا بْالَفْشُورْ وْقَالُـوا
كُلّهَا يْدِيرْ مَـا يَزْهَـالُـو
طَلّقُوا الّْقَوْمْ فَسْبِيـلْ   فِي ايْمَـانْـهُـمْ اَلقْلِيـلْ   غَـرُّ الّْجِـيـــــــلْ
هَدْمُوا لُو رُكْنْ الّْخِيمَة   هَـتْكُـولُـو اَلحْـجَــابْ   وَالَمْصِيبَة عَمَّتْ الاَنْسَابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة   وَرْضَى بَالّــــمُكْتَـــــاب
وْتُوبْ يـــَـــا قَلبي لِلَتَّوَّابْ

" القسم الثاني"

كَمْ مَنْ غْفِيلْ تَايَهْ طَولْ حْيَاتُو شْئِيمْ
مَتْعُوبْ مَا يْكَلّْ شْغَالُو
وْيَصْرَفْ فَالْحْرَامْ حْلَالُو
وَالْعَمْرْ ضَيّْعُو وَمْشَالُو

مَا بَاتْ سَاهَرْ اللّيلْ | جَافِي الدِّينْ وَبْخِيلْ | قَلْبُو عْلِيلْ
مَغْرُورْ وْلَا لُو قِيمَة | تَايَقْ بَالْكَذَّابْ | وْالَهْوَا عَنْ عَقْلُو غَلّابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة | وَرْضَى بَالْمُكْتَابْ
وْتُوبْ يَا قَلبي لَلتَّوَّابْ

" القسم الثالث"

دْنِيتْ اَلْغْرُورْ يَا طَامَعْ فِيهَا تْكِيمْ
لَابُدّْ يَا قْبِيحْ فْعَالُو
عُمْرَكْ يَنْقْضَا أَجَالُو
وَتْعُودْ لَلْقْبَرْ وَسْآلُو

سْمَعْ يَادْ اَلْغْفِيلْ السّفَرْ | جَايَكْ طْوِيلْ | وَقْتْ الرَّحِيلْ
قَرَّبْ مَا دَامَتْ كِيمَا | يَزّمَنْ اَلْعْتَابْ | شُوفْ يَا سَاهِي رَاسَكْ شَابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة | ورْضَى بَالْمُكْتَابْ
وْتُوبْ يَا قَلْبي لَلتَّوَّابْ

" القسم الرابع"

نَتْهَى وْتُوبْ يَا قَلْبِي لَا تَضْحَى هْمِيمْ
يُومْ الَوْقُوفْ هَوْلْ هْوَالُو
مَنُّو هَلّْ اَلْحْشَرْ يَدّْ هَالُو
لَاحَدّْ مَنّنَا يَقْوَى لُو

وَانْتَ يَادْ الَهْبِيلْ | مَالَكْ تَايَهْ دْهِيلْ | اتْرُكْ الرَّدِيلْ
وَاجْتَنَبْ كُلّْ جْرِيمَا | تَنْجَا مَنْ اَلْعْذَابْ | يُومْ تَوْقَفْ تَعْطِي اَلْحْسَابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة وَرْضَى بَالْـــمُكْتَـــَـــاب
وْتُوبْ يـــَـــا قَلْبي لَلتَّوَّابْ

" القسم الخامس"

فَمْسَـــالَكْ الَمْنَـــاهَجْ خُوذْ النَّــهْــجْ القْوِيـــمْ
وَازْهَـدْ فَالـزَّهُو وَنْــدَالْـــــو
وَالنَّفْسْ وْالَهْــوَا وَاشْكَــالْـــو
وَوْسَاوَسْ الَمْرِيـدْ مَثَــالْـــــو

هَاذُو اسْبَابْ الَجْفِيـــلْ وَاسْبَابْ كُلْ تَهْوِيـــلْ وَاللَّـــي عْـقِـيـــــلْ
يَتْبَعْ نَهْجْ التَّسْقِـيـمَـــا يَوْجَدْ كُلْ اسْــبَـــابْ وَالْغَنِيْ يَفْتَحْ لُو الَلابْوَابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة وَرْضَى بَالْـــمُكْتَـــَـــاب
وْتُوبْ يـــَـــا قَلْبي لَلتَّوَّابْ

" القسم السادس"

جَـفْنِي فْبَحْـرْ ذَنْـبِـي هَـــايَمْ وَحْـدُو كْـظِـيـــمْ
وَغْرُفْ مَنْ كْـثَـرْتْ ثْـقَـالْـــو
بَالـذَّنْـبْ وْالَـخْـطَـــا وَزْلاَلْـــو
وَالنَّقْصْ مَنْ طْبِـيـعَةْ حَـالْـــو

لَكِنْ ظَــانْ جْـمِـيـــلْ فَاللهْ حَـاكَمْ وْكِيـــلْ بِـــيَّ كْـفِـيــــلْ
يَحْـسَنْ لِي الَخْـتِـيـمَة الَحْـلِيـمْ الْوَهَّـــابْ حَنّْ مَنْ وَلْدِي وْمَنْ الْلاَبْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة وَرْضَى بَالْـــمُكْتَـــَـــاب
وْتُوبْ يـــَـــا قَلْبي لَلتَّوَّابْ

" القسم السابع"

تُكْلَكْ دِيــرْ يَـا قَـلّــبِـي فَاللهْ الَكْرِيـــمْ
وَاطّلَبْ خَالَقَكْ وَسْعَــالُــو
لَنَّ الَكْرِيــمْ جَـلّ جْلَالُــو
مْجِيبْ مَنْ ادْنَـا وَدْعَالُــو

فَضْلُو دَايَمْ شْمِـيــلْ	مَـا فِي عْطَـاهْ تَبْدِيلْ	نَـعْـمْ الَـجْلِـيــلْ
بَــاسَطّ يَـدُّو الَكْرِيـمَة	لَلّـعَبْدْ إلَا تَـــابْ	كَايَحَبُّــو نَعْمْ التَّــوَّابْ

" اللازمة "

كَفْ نفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة	ورْضَى بَالّــمُكْتَــاب

وْتُوبْ يـــَـا قَلّبي لَلّتَّوَّابْ

" القسم الثامن"

يَـا خَالَقْ الَخْلاَيَقْ يَا الَعْظِيــمَ الرَّحِيــمْ
عَبْدَكْ يَـرْتْجَـا مَــا دَالُــو
طُولْ الَحْيَـاةْ تَـشْـرَحْ بَــالُــو
وَاصْلَـحْ لِيـهْ قُبْحْ افْعَـالُــو

بْـعْـفُوكْ يَــا الَجْلِـيـلْ	عَجَّلْ دُونْ تَـعْـطِيــلْ	حُرَّ مَـا دْخِــيــلْ
لَكْ بَالْأَسْـمَــا الَعْظِيمَة	وَاللّــوحْ وْالَكْـتَـــابْ	وَالْمَفَضَّلْ طَهَ الْمُجْتَــابْ

" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْ عَنْ كُل جْرِيمَة	وَرْضَى بَالّــمُكْتَــاب

وْتُوبْ يـــَـا قَلّبي لَلّتَّوَّابْ

" القسم التاسع"

يَا سَعْدْ مَنْ خْرَجْهَــا وَسْكَنْ دَارْ النَّعِيــمْ
يَا سَامَعْ الَقْصِيدْ اصْغَـالُــو
صَلِّي عْلَى ايْمَــامْ ارْسَــالُــو
مُحَمَّدْ الشّـفِيــــعْ وْآلُــــو

وَعْلَى رْفَاقْ الَفْضِيــلْ	الَمْفَضّلِيــنْ تَفْضِيلْ	زَهْــوْ الَعْـقِـــيــلْ
نَــاسُو دُهَــاتْ الَقِيـمَة	سَادَاتِــي الَانْـجَــابْ	اهَلْ الَمْجَدْ الَعَشْرَى لَصْحَابْ

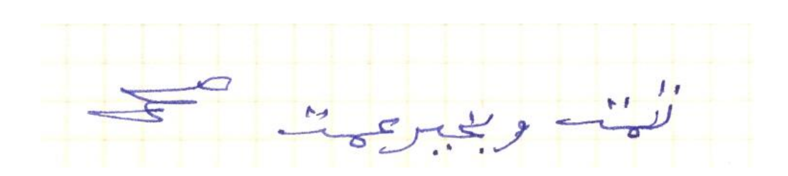
" اللازمة "

كَفْ نَفْسَكْـ عَنْ كُل جْرِيمَة وَرْضَى بَالّــــمُكْتــــَـــاب
وْتُوبْ يــــَــا قَلّبي لَلَتَّوَّاب

" القسم العاشر"

سْلاَمْ رَبّْـنَـا الاَصْحَــابْ الّـقَـلّْـبْ السَّـلِـيــمْ
بَالّوَرْدْ وَالزّهَرْ فَاكْـدَالُـــو
يْـعَـمْ الدِّهَـــاتْ احْـفَـالُـــو
وَالّمَاهْـرِيــنْ وَاللـّي سَـالُـــو

فَسْلاَ يْقُـولْ الَحْفِيـــــلْ ابْنُ عَبْدْ الَجْـلِـيـــــلْ أسْـمِي سْـجِـيـــــــلْ
فْأ-بَ-جَ-دْ- رَمْزُو دِيـمَـا بَالْفَـتْـحَـة يَـنْـصَـــابْ اثْنَايَنْ وْتَسْعِينْ فَالَحْسَابْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظم

(رحمه اللّه)

تَاجْ الْمُرْسْلِينْ في طبع: الكاس

"في مدح الرسول ﷺ"

1940م

"اللازمة"

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يَا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يَا تَاجْ الْمُرْسْلِينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

"القسم الأول"

هَاضْ عْلِيَّا حُبْ الَحْبِيبْ وَسْكَنْ قَلْبِي قْبَلْ الصّْيَامْ وَخْبِيرِي تَاهْ مْعَاهْ
وَمْلَكْ عَقْلِي بَعْدْ مَا رْشَدْ
وَتْرَكْ جَسْمِي نْحِيلْ وَالرُّوحْ سْخِيَّا
وَالْبِينْ شْطَنْنِي وْزَادْنِي لِيعَاتُو فَدْوَاخَلْ الَحْشَا وَالْوَاجَدْ تْعَدَّاهْ
حَرْ شْوَاقِي كَاعْ مَا بْرَدْ
وَالشَّاهَدْ فَالَاحْوَالْ رَاهِي مَسْبِيَّا
سْبَانِي حُبَّكْ يَا الْقُرْشِي وَمْلَكْ ذَاتِي وْلَا طْبِيبْ يْعَالَجْ بَدْوَاهْ
غِيرْ انْتَ يَا رَاحَتْ الَفْوَادْ
فَاكَّدْنِي يَا سْرَاجْ مُقْلَتْ عَيْنِيَّا
أَمَرْغُوبْ الْعَاشْقِينْ لَا صَبْرَ لِي وَالْحُبْ مَا رْتَا لِي مَا صَبْتْ فْدَاهْ
الْبْضَاعْ وَالزَّادْ مَا يْقَدْ
وَالْجَسْمْ ضْعِيفْ وَالْحَمْلْ جَارْ عْلِيَّا
أَرَسُولْ الله غِيتْنِي يَا عَيْنْ الرَّحْمَة بِيكْ لُذْتْ ظِيمْ الْجَاهْ
أَطَهَ يَا سِيدْ مَنْ سْنَدْ
فْبَابَكْ دَلْوْ صِيفْ طَالَبْ لَفْدِيَّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم الثاني"

أَعَيْنْ الرَّحْمَة يَا شْفِيعْ الأُمَّة يَا خَاتَمْ الرْسَالَة عَطْفَكْ نَرْجَــــاهْ
أَبَابْ الْمَوْلَى لْمَــنْ قْصَدْ
قْصَدْتَكْ لاَ غْنَا انَّالْ الْقْسْـمِيَّـا
ارْغُبْ فِيَّا مَنْ لاَ يْنَامْ مُولْ الْقُدْرَة رَبّْ الشّْيَاتْ سُبْحَانُو سُبْحَانُـهْ
يْفَكّْ يْسَارِي مَنْ الْكِيــدْ
وَنْسِيرْ مْعَ الَكْفُولْ بْكَمَالْ النِّـيَّا
نَوْصَلْ رَاغَبْ فِيهْ نَحْرَمْ وَنْـقَهْقَرْ يَا اهْلِي فْـزَمْزَمْ شَرْبُو مَـحْلاَهْ
وَنْلَبِّي وَنْطُوفْ وْنَـحْـمَـدْ
نَغْنَمْ وَقْتْ السّْرُورْ عَنْدْ الْمَـكِّيَّا
فَالْبِيتْ نْفُوزْ بَالْمُنَى وَنْصَلّـي وَنْشَــاهَدْ الَمْقَــامْ بْعَيْـنِـي وَنْـرَاهْ
وَنْـقَبَّلْ الَحْـجَـرْ الاَسْـعَدْ
بَالْكَعْبَة السَّـالْبَـة قْلُـوبْ الْأَتْـقِيَّا
مَا بِينْ الصَّفَا مْعَ الْمَرْوَى نَسْعَى سَعْيِي كْثِيرْ عُمَّرْنِي مَا نَنْسَـاهْ
عَنْ بَابَكْ الَكْرِيمْ مَـا نْصَدّْ
لاَزَلْتْ عْلَى دْعَايْ جَهْرْ وْسَرِّيَّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم الثالث"

فَمْنَا نَتْمَنَّا نْسِيرْ لَجْبَلْ عَرْفَا قَبْـلْ الَغْرُوبْ نَوْقَــفْ إِنْ شَــاءْ اللهْ
وَنْشَاهَدْ نَجْمْ الَبْهَـى اوْقَـدْ
بَقْبُولْ مَنْ الَكْرِيمْ كَامَلْ الَعْطِيَّــا
نَرْجَعْ لَمْنَا الرَّابْطَة مَنْ حَازَتْ طِيبْ السّْرُورْ وَزْهُوهَا مَا نَخْطَاهْ
وَنْلَقَّطْ الَحْصَــا كْمَــا وْرَدْ

نَرْجَمْ إِلَا فْضِيتْ وَيْهِيضْ عْلِيَّا
حُبَّكْ يَا الَحْبِيبْ الصَّدِيقْ الصَّادَقْ عَيْنْ الْيَقِينْ مَنْ قَلْبِي يَتْرَجَّـــاهْ
لْطَيْبَا لِلَمْزَارْ مَـا بْعَــدْ
تَمَّ نْزُورْ الَبْقِيعْ رَوْضَتْ الَحْمِيَّا
نَوْصَلْ يَا رُوحْ الرُّوحْ فْالَمْقَامْ نْسَلَّمْ وَنْوَدَّعْ الشَّهَادَة ظَنِّي نَوْفَـاهْ
وَنْمَرَّغْ فَتْرَاكْ كُلْ خَــدّْ
وَالنَّادِي يَا احْمَدْ شَافَعْ الَبْرِيَّـــا
اشْفَعْلِي وَالْوَالْدِينِي وَاوْلَادِي وْاهْلِي وْلَامْتِي وَالْمُومَــنْ وْخَـــاهْ
يُومْ الْوَعْدْ أَصَادَقْ الْوَعْدْ
أَنَا لَـهَا تْـقُـولْ بِيـنْ الانْـبِـيَّـا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يا بَحْرْ الّجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يا تَاجْ المُرْسْلِينْ خَاتَمْ الأنْبِيّا

" القسم الرابع"

انْتَ الْمَخْصُوصْ بَالشَّفَاعَة وَالله خْلِيـــمْ بِكْ بَهَـــا نُورَكْ صَطْفَـــاهْ
مُخْتَارْ قْبَلْ لَا يْكُــونْ حَدّْ
مَنْ نُــورُو كَوَّنَكْ رَبُّ الْبَـارِيَّـا
جَعْلَكْ مَحْبُوبْ وَالرَّفِيـقْ الْأَعْلَى وَرْفَعْ قَدْرْ جَــاهَكْ وَاسْمَكْ رَقَّـــاهْ
فَاللَّوحْ مْعَ اسْمُـــو رْصَدْ
وَجْمِيعْ الْكَايْنَاتْ لَاجْلَكْ مَنْشِيَّـا
عْطَاكْ الرَّحْمَانْ اللّوَى وَالْحُلَّةْ وَالتَّـــاجْ وَالَقْضِيــبْ وَالْخَــاتَمْ وَبْـهَـاهْ
نْدَاكْ الْغَـفَّــارْ يَــا احْـمَــدْ
انْتَ لَهَا شْفِيعْ وَرْحَـمْـتِـي هَـيَّ ا
يُومْ ظْهَرْتِي لَلْوْجُودْ فَرْحَتْ يَـامْنَــــة حُرَّتْ النَّسَــا وَمْـلَايَكْ فَسْمَــاهْ
وَاسْتَبْشَرْ فَالْأَرْضْ مَنْ سْعَدْ
وَنْدَمَّــرْ اهَلْ الْغَلّْ وَالْكُفْـرَنِيَّا
انْكَسْرَتْ الَاصْنَامْ وَالرُّهِيبْ فْطَنْ بِيكْ وْصَادَفْ الَكْهِيلْ وَخَبَّرْ مَنْ جَاهْ
وَلْهِيبْ النَّارْ بْلَا خْفَا خْمَدْ
غَرَّتْ بَحْرَى عْلَى الْقُومْ الْأَشْقِيَّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يَا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يَا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم الخامس "

انْتَ نُورْ الله يَا الْمَاحِي خَصَّكْ وَعْطَاكْ الشّفَاعَة مَنْ جَلّ اعْطَاهْ
مُعْجَزَاتَكْ لَا تَنْتْحَدّْ
مَا تَحْصَى فْالَعْلُومْ وَلَا فَسْجِيَّا
لُو كَانْ عْشُوبْهَا قْلُومَ وَالْبَحْرْ مْدَادْ وْالَخْلَايَقْ جَمْلَا تَقْرَاهْ
وَتْكَتْبُوا عَنْ سَايَرْ الَجْمَدْ
لَا نَسْخُو فْالَعْشُورْ وَحْدَة فَالْمِيَّا
وَرْفِتِي بَوْفَاكْ عَيْنْ قْتَدَتْ بَكْفُوفْكْ الشّرِيفَة فَا كِيفْ رْوِينَاهْ
بِيكْ الضَّبْ أَطَاهْ شْهَدْ
وَحْمَى الَبْعِيرْ مَنْ اعْدَاهْ الْوَشْقِيَّا
وَالْجَدْعْ خْشَى مَنْ الَجْفَا وَشْكَى لَكْ يَا رُوحْ رَاحْتِي وَالْقَحْ بَعْدْ ظْمَاهْ
وَالْيَقْطِينْ عْلَى الْغَارْ سَدّْ
وَسْدَاتْ الْعَنْكْبُوتْ مَنْ دُونْ خْفِيَّا
ضْمَنْتِي الَغْزَالْ يُومْ بِيكْ اسْتَاجَرْ مَنْ يَدّْ مَنْ اصْطَادُوا وَدْعِيتِي لَهْ
رَجْعَتْ لِيكْ الشّادْ بَالَوْكَدْ
مَنْ حَلْمَكْ نَالَتْ الصَّبْرْ وَالْحُرِّيَّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يَا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يَا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم السادس "

انْتَ الْمَبْعُوثْ بَالرّسَالَة جِيتِي بَالدِّينْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
وَرْشَدْتِي يَا سِيدْ مَنْ عْبَدْ
لَطْرِيقْ الرَّبْحْ وْالَدْرَاجْ الَعُلِّيَّا
وَصْلَاتَكْ يَا طَهَ فَالَكْتُوبْ رْوِينَا وَالْحَقّْ حَقّْ أَمَرْحُكْمُ وَقْضَاهْ

صَلَّــى عَنَّكْ نِـعْمْ الَوْحَــدْ
وَانْتَ فَالْحُضْـرْ بْالَمْلاَكْ الْقُدْسِيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا مَا جَابْ الْمُبِينْ مَنْ سْوَارْ وْأَمْرُو وَنْهَـاهْ
أَطَـهَ وَاعْــدَادْ مَـــا نْــفَـدْ
وَمَا جَابْ الَحْدِيثْ فَرْضْ وْسُنِّيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا قَدْ مَا فَالْأَرْضْ وَالسْمَا وَالْجَوّْ فَـفْضَـاهْ
أَطَــهَ وَاعْـدَادْ مَـــا وْجَــدْ
وْمَا كَـايَنْ فْالَاكْــوَانْ وَالْغَـيْـبِيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا قَدْ اللِّيلْ مْعَ النَّهَارْ وَالْفَجْرْ وْنُورْ اضْيَاهْ
أَطَهَ وَاعْــدَادْ مَـــــا ارْتَــدّْ
الشَّمْسْ عْلَى الَقْمَارْ صُبْحًا وَعْشِيًّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يَا بَحْرْ الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يَا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم السابع "

انْتَ طِيبْ الطِّيبْ يَا السَّاكَنْ طِيبَا يَا طَيَّبْ الأَصَلْ يَا بَنْ عَبْدْ اللهْ
أَرَسُولْ اللهْ الَمْـجَــــــدْ
مَدَّاحَكْ مَا يْخِيبْ عَنَّكْ مَرْوِيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا قَدّْ امْطَارْ الْغَيْـثْ وَالَبْحَرْ وْمَا سَاكَنْ مَـــاهْ
مَا هَاجْ بْمُوجُو وْمَا رْكَدْ
مَا سَالْ السِّيلْ وْالَعْيُونْ الْمَجْرِيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا قَدّْ الرَّمَلْ مْعَ الَحْصَى وْعَدّْ الْمَاشِي فَوْطَاهْ
وَاعْدَادْ اللّيِّ سَاكَنْ الْوَهْدْ
وَاعْدَادْ الطَّــايْرَة وْعَـدّْ الْبَــرِيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا مَنْ قَلْبِي وَجْوَارْحِي وْذَاتِي صَلَا تَرْضَــاهْ
وَرْضَاهَا فِي غُمَّتْ اللَّحْدْ
نُورْ نْوَجْدُو وْنِيسْ فَالْوَحْـدَانِـيَّـــا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا هِيَّ رَبْـحْ ذْخِـيرْتِي وْزَادِي تَـمَّ نَـلْـقَــــاهْ
لَايَنْ فَصْـلَاتَـكْ كُـلّْ وَدّْ
تَحْمِي الْوْزَارْ وَالذّْنُوبْ مْعَ السّيَّا

" اللازمة "

أمُحمّدْ صَاحَبْ الشّفَاعَة يَا بَحْر الْجُودْ وْالَهْدَى يَا رَسُولْ الله
صَلّى الله عْلِيكْ يَا احْمَدْ
يَا تَاجْ المُرْسْلينْ خَاتَمْ الاَنْبِيّا

" القسم الثامن"

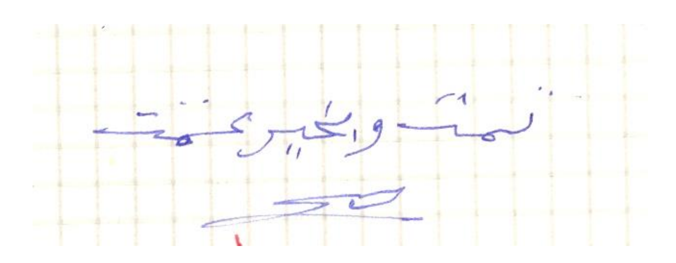
أَرَسُولْ اللهْ خَــاطْـرِي نَـشْــرَحْ بَصْـلَاتَـكْ هَكْذَا ظَـنِّـي نَـسْـتَـــوْفَــاهْ
أَطَهَ وَعْـلِيــكْ مَـعْـتْـمَـدْ
حَشَى ظَنِّـي يْخِيــبْ وَانْتَ نَـبِـيَّـا
صَلَّى اللهْ عْلِيكْ دَايْمَا وَعْلَى الْآلْ الطَّــاهْـرِيـنْ لَامَـتْ الْفَـضْـلْ وَثْـنَــاهْ
وَالْقُـرَّاتْ كْوَاكَـبْ لَـثْـمَـدْ
وَعْلَى الْعَشْرَة اهَلْ لَمْجَدْ وَالْأَوْلِيَّا
وَسْلَامْ الْمَوْلَى عْلَى الاَشْرَافْ وْطُلْبَا وَعْلَى الاَشْيَاخْ نَاسْ الْوَهْبْ وْمَعْنَاهْ
وَيْعَمّْ الْوَدْبَة رَاحَتْ الْفُؤَادْ
طِيبْ سْلَامِي هْدِيتْ بَنْسُومْ ذْكِيَّا
مَا فَاحْ الْيَاسْمِينْ وَالْيَاسْ وْطِيبْ الْمَسْكْ وْالَحْبَقْ وْمَــا يَعْـقَـــبْ بَشْـذَاهْ
وَالْوَرْدْ وْمَــا ذْكَــا النَّــدْ
وْعْبِيرْ وْغَالِيَا وْطِيبْ الْمَـسْكِـيَّـا
أَطَهَ نْهِيــــتْ حُلّتِي بَالصَّلَاة وَالْمَـدْحْ وَالشُّكْــرْ وَالْحَـمْـدْ الْمَـــــوْلَاهْ
وَاسْمِي وَرْسَامِي فْدَ الْعَقْدْ
نَاظَمْ امْحَمَّدْ فَالسَّـــلْوَانِــــيَّـــا

" ملحق " 1996م

كتب ملحق هذه القصيدة بعد 56 سنة

كَرْهُونِي قُومْ الضّلَالْ عَنْ حَسْبِي يَا طَهَ وَلَا رْضِيتْ نْرُومْ لَلْسّفَـــاهْ
جَابَدْ وَقْرِي مَا ظْلَمْتْ حَدّْ
مَا فْعَلْتْ شَرّْ غِيرْ حُسَّادِي بِيَّا
طَمْعُوا فَجْنَانِي يْخَرّْفُوا حَبّْ الْبُهْتْ وَيْدَخّْرُوهْ وَالْعَيْبْ رْضَا وْشْــرَاهْ
مَنْ كْثَرْتْ الْغَلّْ وْالَحْـسَدْ
طْمَاتْ قْلُوبْهُمْ سَـارَتْ مَـعْـمِـيَّـا
تَبْعُوا حُبّْ الشّهْوَاتْ وَالنَّمِيمَةْ وْالَخْدَعْ مْعَ الَكْذُوبْ وَالْبَاطَلْ قَالْ وْرَاهْ
وَالْحَقّْ يْكَـتْمُوهْ بْـدُونْ رَدّْ
بَالرَّشْوَة حَاجَتْ الَمْسَخَّرْ مَقْضِيَّا

غْوَاهُمْ الْمَطْرُودْ الشّْقِيّْ الَمْبَعَّــدْ وْغَرّْهُمْ وَجْــلَاهُمْ رِيحْ هْـــــــوَاهْ
وْغَرْقُوا فَسْفَايَنْ لَمْرَدْ
فَبْحُورْ مْجُورْ لِيسْ وَجْدُو بَحْرِيًّا
مَا حَضْرُوا فَمْجَالَسْ الَعْلُومْ مَا فَقْهُوا لَادِينْ لَا مْذَاهَبْ قَوْمْ تَــشْــوَاهْ
مَا سَالُوا عَرْفَانْ كُلّْ مَدّْ
مَا نَالُوا فَالشّْبَابَ حُسْنْ التَّرْبِيَّــا
سَهْمْ الْمُنْغَازْ وَالسَّرِيمَا وَحْمُولْ التَّعْبْ وَالــشّْــقَــا لَبْهَــايَــمْ الَكْــرَاهْ
وَالدَّقْ عَلّْ الرَّاسْ كَالَوْتَدْ
وَالْمَيْجَمْ مَالْكِي بْصَـنْـعَـتْ يْـدِيَّــا
وَيْعَرْفُوا بِينْ الْحَقّْ شَرّْفُوا مُولَانَا وَعْطَاهْ نُورْ عَالِي شَارَقْ بَضْـيَــاهْ
وَالْبَاطَلْ قَطْعَة مَنْ سُــودْ
تَحْتْ زْمَهْرِيرْ فَالدّْرَاكْ السَّـفْـلِيَّا
أَلَطِيفْ أَلَطِيفْ جِيرْنِي مَنْ مُولْ النَّظْرَة الْخَايْبَة شَرُّو مَا نَـخْـشَـــــاهْ
بْجَـاهْ الْهَـادِي وْمَنْ هْـتَــدْ
كَثّْرْ فَصْلَاتُو وْنَـــالْ بِهَا الَمْـزِيَّــا



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّه)

في طبع: " مليكة للغرابلي "

" زَايْــدَة "

1965م

" اللازمة "

أنا فْعَارَكْ أزِينَتْ لَاسَمْ طَالَبْ الَفْدَى   جُــودْ يَـا الَـغْـزال ْ زَايْـدَة
قلْبِـي مَكْسُوبْ لِيكْ مَنْ الَـعْبِيـدْ

" القسم الأول "

مِيرْ الَغْرامْ جَارْ عْلِيّا بَجْنُـودْ حَـاكْدَ   وَابْطَالْ لَلّحَـرْبْ واجْـدَ
سَرْبَـا عَنْ سَرْبَـا مْجَنْـدَ تَجْنِيـدْ
بَسْيُوفْ مَاضْيَا وَاعْوَالِي دِيـمَـا مْقَلّـدَ   وَمْزارَكْ تَـنْـبَـا مْجَـرّدَ
وَخْيُولْ وْقـادَاتْ فَالَحْروبْ تْـقِيـدْ
طّبَعْ شْرِيرْ لاَمَنْ يَقْوَالُـو فْـالَمْحَـادَّ   وْكْلَمْتُـو بْالَقْهَرْ نَـافْـدَ
كَيَعْدَلْ وَيْجُـورْ فْالَحْكَـامْ شْدِيـدْ
وَمْنِينْ رَامْنِي وَتْحَـدَّى بَمْحَـالِي بْـدَ   وَبْقَاتْ خْـيُولِـي مْشَـرّدَ
خَـرَّبْ دِيوانِـي وْهَـدَّدْ تَـهْـدِيـدْ
مَيْسُورْ قَادْنِي فَغْلالُـو وَرْكَـابِـي خْـدَ   ذَاتِـي بَـهْـوَالُـو مْـوَخّـدَ
مَا طَـقْـتْ نْـوَخَّـرْ مَـا قْدَرْتْ نْـزِيـدْ

" الكرسي الأول "

الَغْـرَامْ هَـزّنِـي بَـرْيَـاحُـو   وَهْـوَاهْ تْـرَكْنِـي مَـرْيُـوحْ
وَصْدَفْ مْرَكْبِي تَـلّـوَاحُـو   وَبْقِيتْ فَـالَفْضَا مَلّيُـوحْ
ظَامِي وْهِينْ مَنْ تَجْيَاحُـو   جَـايَحْ فِي فْقَـرْ مَجْيُـوحْ

" القسم الثاني "

وَالْحُبْ يَاهْلِي نِيرانُو فَالذّاتْ وَاقدَ   وَجْمَارْ فَالْقَلْبْ زَانْدَ
مَا يَقْوَى الشّدِيدْ حرّهَا الَحْدِيدْ

وَكْمِيتْ صَهَدْهَا قَدْ خَالِي وَالْبِينْ مَاهْدَ   هَيَّجْ نِيرانِي الْخَامْدَ
وَعْيِيتْ نْبَرّدْ مَا نْفَعْ تَبْرِيدْ

نْظَلْكِي نْبَاتْ نْسَاهَرْ وَالنَّاسْ رَاقْدَ   مَنْ كُثْرْ اضْرَارِ الشّادَّ
مَا طَقّتْ انْوَاسِي وَلاَ وْجَدْتْ سْنِيدْ

شْحالْ مَا نْكَايَدْ ما نَفْعَتْنِي مْكَايْدَ   فَهْوَايَا لازَلْتْ هَاكْدَ
كُلْ نْهَارْ نْزِيدْ فِيهْ حُبْ جْدِيدْ

فَغْرَاضْ مَنْ هْوِيتْ غْزالْ بُوتِيتْ زَايْدَ   مَكْمُولَتْ الَبْهَا الْكَادَّ
تَوْفِينِي في كُلْ حِينْ لَلْمَوْعِيدْ

" الكرسي الثاني "

بَدْرْ تَاكْ نَجْمْ فْرَاحُو   جَانِي بْخَاطْرُو مَشْرُوحْ
وَبْشَايَرْ الرّضَا فَالْمَا حُو   يَجْعَلْ مَا مْضَى مَسْمُوحْ
اللِّي قَالْ مَنْ تَرْجَاحُو   مَالَكْ بْالَغْرامْ تْبُوحْ

" القسم الثالث "

وانَا فْعَاهْدَكْ مَازَالَة دِيمَا مْجَدّدَ   يَا عَاشَقْ زِينِي عْلَى الَبْدَ
مَثْلَكْ ما يُهْجَارْ لُو يْكون بْعِيدْ

أَجَادْ قُلْتْ يَامُولاتِي يَا رايَتْ الَفْدَ   يَا مَنْ بِيكْ الرُّوحْ سَاعْدَ
يُومْ قْدُومَكْ الرّسَامْ يُومْ سْعِيدْ

حَضَّرْتْ لَزْهُو سَلْوَانِي بَرْضَى الْمَاجْدَ   وَاطْيَارِ فَالرُّوضْ نَاشْدَ
وَحْنَا فِي قُبَّا مْشَيَّدْ تَشْيِيدْ

والْخَمْرَ بِينَّا يَتْزَادْ وَالرِّيمْ سَايْدَ   تَهْدِي لِي كَاسْ الَمْوَادَّ
هَاكْ بْهَاكْ تْقُولْ لِي هْلالْ الْعِيدْ

بَتْنا عْلَى الرّضَا وَالرِّيمْ دْرَاعِي مْوَسّدَ   وَسْطَبْنَا وَقْتْ الَمْلاَدَّ
أَنَا وَغْزالِي وَلاَ رْقِيبْ حْسِيدْ

" الكرسي الثالث "

زِيـــنْ اَلْحْرُوفْ فَاقْ صْبَاحُـــو | خَـدُّو بَالنّْـــوَارْ يْـلـــــــوحْ
عَـــدَّ الْبَـــدْرْ لِـيـلـــةْ وَاحُـــو | وَالـزَّحَـــالْ وَالْمَشْـبـُــــــوحْ
شْبـَابْ كِيفْ جَـا فـطّــفَـــاحُـــو | بَـالسَّرْ و اَلْبْـهَـــا مَوْضُـــوحْ

" القسم الرابع "

الْقدْ كَنِّ صَـــارِ وَلَا رَايـَـا مـْـخلـّـدَ | وَتيْـُـوتْ زْبـَـــاجَــــا مْـهَـوّدَ
فَـاقـَتْ عَنْ رِيـــشْ اَلْـغـْرَابْ بَـالتَّـسْـوِيـدْ
حَجْبِينْ كَاقْوَاسْ يْطَعْنُو و َشْـفـارْ حـَادَّ | وَالنَّجْـلاتْ اجْعــَــابْ مَــــــــادَّ
وَالْمَعْطَسْ بـرْنِـي عْلَى الاَغْـصَـانْ نـكِيـدْ
وَخدُودْ كُلْ خَدْ بـْوَرْدَة دِيـمَـا مـْورَّدَ | وَالـْخَـــالْ وْشَـــمَــــا مـْبَـنـْـدَ
حَـارَسْـهـَا ظَـلْ الشّـفارْ مَنْ الـَعْنيِــدْ
مَبْـسَمْ كَنْ خَاتَـمْ وَالثَّـغرْ جْوَاهْـرُ هْـدَ | وشـْفـــــايــَـفْ حَـلـْوَى مْفَنـّدَ
وَالـرِّيـــقْ الْعَذْبِـي مَنْ الاَمْـصَــالْ الّـدِيـدْ
غبُــَّا عْلَى التّـرَاكِي وَقـْـلايَدْهَا مـْوَقْـدَ | مَـــزِّيـنْ الـــرَّقـْـبـَـة الَـمْـجَـرّدَ
نَـحـْكِـيـــهـَـــا عَـرّاضْ شَـــارْدَ فَـالْـبِـيـدْ

" الكرسي الرابع "

اَلْحْـرِيرْ لاَبـْــسْــــا مَـــرْواحُـــو | وَمْـــــواتِــــيـــهْ خَـيـْــطْ الــرُّوحْ
شَمْـــلا مْـذَهْـبـَـا فَجْـنَــاحُـو | تَذْهِيـبْـهَــــا كْـتـَــبْ فَـاللّــــوحْ
وَعْـلِـيـــهْ الـدّوَاوَحْ دَاحُــــــــو | يَـــزْلـَــــــغْ بْـالَـعْـقَـــلْ وَالـرُّوحْ

" القسم الخامس "

دَرْعَـانْ فْالـَكْمَـامْ يْشِيرُ وَزْنُـــودْ زَانْدَ | وَالـصَّبْعَــانْ نْـكـَــايَــتْ الَعْـــــدَ
وَالْكَـفّ النَّـــــادِي بْالَاحْسَــــانْ مْدِيـــدْ
وَنْـهُـودْ كـتْـفـَــافَحْ طَلّـو مَنْ تـَحْـتْ الرّدَ | وَالـصَّدْرْ رْخَـمَــــــا مْـنَـهَّـدَ
وَالْبَـطْــنْ الطّـاوِي اهَــلْ الَغْرَامْ يْـفِيـدْ
سُـرَّة فْـنـَعْـــتْ كَاسْ مْذَهَّبْ وَرْفَادْ رَافَدْ | تَمْثِـيـــلْ رْوَابِـــــي مْسَــنَّـــدَ
وَفْــخَاضْ شْـــوَابَـلْ فْالبَحُورْ تـْصِيـــدْ
سِيقَـانْهَا رْوَامْ يْسُوقُو الَمْنَاهَجْ الَهْدَ | مَــشْـيـَــاتْـهـَـا دِيــمَـا مَّـهْـــدَ
وَقْـــدَامْ اخْـــدَلّـــجَـاتْ جَـــاتْ بَالتَّـوْكِيدْ

تُـوْفِي فـْعَـهْـدْهَـا كِيفْ اللِّي هِيَّ مـْعَـاهْـدَ   وَفَــاتُــو بـعْـدْ الَـمْـوَاعـْـدَ
عَـمَّـرْ بَـدْرْ الـزِّيـنْ مـَا خْلَفْ مَـوْعِـيـدْ

" الكرسي الخامس "

اَلعـْشِيـقْ فـْالَـمْـلِيـحْ صـْلاحُـو   مَـهْـمَـا يَـطـْلَـقْ لـُو الـسَّـرُوحْ
وِلا يَـنْـعَـمْ لـُو بَـسْـرَاحُـو   هَـادِيـكْ غَـايَـتْ الَمَـكْـرُوحْ
يَنْسَى غـْصَـايَـصُ وَكْـلاحُـو   وْيَـتْـرَكْ الَـحْـسِـيـدْ يْـنُـوحْ

" القسم السادس "

يَبْكِي عْلَى اللّذِي لايَمْنِي مَنْ غِيـرْ فَايْـدَ   وَالـدَّاعِـي مَـا شَـدّ مَـاخْـدَ
مَـا جَـالَـسْ لَسْيَـادْ مَـا كْبَـرْ تِـلْـمِـيـذْ
مَنْ قَلّتْ الَوْقَـرْ دَاخَـلْهَـا و بَقَـلّتْ الَجْـدَ   الَمْـصَـلْصَـلْ بَجْـهَـالْـتُو غْـدَ
يَـقْـلَبْ وَيَـشَـقْـلَبْ وَيَـنْـقَـصْ وَيْـزِيـدْ
وْاهَلْ اَلعْقُولْ هُمَا الْعَيَّـارْ الْـكُـلْ شَـادَّ   هُـمْ قَـوَامَـسْ كُـلْ فَـادَّ
بـِيـنْ اهَـلْ الْمَوْهُـوبْ حَـايْـزَ تَـأيِـيـدْ
وَسْلامْ رَبّنا لحْـضـرَتْ الـشّرْفا الـرَّاشْدَ   وْاهَـلْ الْعِـلْـمْ فْكُـلْ مـَادَّ
وَعْلَى الطّلْبَا وْالاشْيَاخْ فِي الْقْصِيدْ
وَيْقُول فَالَـخْتَامْ امْحَمَّد الاَهَلْ اَلمْنَـاشْدَ   فَسْـلاَ مُرْكَـاحْ الَمْـجَـاهْـدَ
لاَزَلْـتْ نـْمَـجَّـدْ فـالَبـْهَـا الَمْجِيـدْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم

(رحمه اللّٰه)

في طبع: طامو

(الباتول)

28 رمضان 1417هـ – 06 فبراير 1997م

" القسم الأول"

اِمِيرْ الَغْـرَامْ مَـا فِيـهْ امْهَـــالَـــة   اشْرِيرْ طَاغِي مَا يَشْفَقْ مَا يْحَنّْ عَلّْ لَخْلِيلْ
مَايَعْرَفْ خَاهْ وَلَا خَـــالُـو مَنْ رَامْ سَـاحْـتُو مَـقْـتُولْ
وَعْـسَـاكْرُو فِي الَوْغَـا قَتَّـــالَـــة   وَعْلَى الَحْرُوبْ خْيُولُو مَتْدَرّْبَة تْـرُدّْ الْفِيـلْ
يْصَيَّدْ السّْبَعْ فِي اغْلَالُو وَيْطَـــــوَّعْ النّْمَـرْ وَالْغُـــولْ
وِالَى يْـجُـورْ يَـحْـكَـمْ بَـجْـهَـالَــــة   سَالْ عَنُّـو قَيْسْ الْمَجْنُونْ يُومْ سَـارْ هْبِيـلْ
وْسَالْ عَنْتَرْ اشْ جْرَى لُو مْنِينْ تْلَاوَحْ الَفْضُـــــــولْ
وَالْيُومْ حَطّْ جَيْشُو فْي اسْــقَـــالَـــة   وْسَاكْلِي بَهْدِيـرُو مَثْلْ الرّْعَادْ جَايْ رْحِيـلْ
حَالَفْ مَا يْـرُدّْ ابْطَالُو وَعْلَى الَعْشِيـــــقْ لِيسْ يْـزُولْ
وَاللِّي عْشِـيـقْ مَثْـلِـي يَــتْـعَـــالَى   إِيفِيدْنِي وَانْفِيدُو فْي غْرَامْ زِيـنَـتْ الـتَّـهْـلِـيلْ
مَنْ قْبَلْ يَقْضِي أَجَـالُو بْالَجْـهَـرْ كِـيفْ قَـولْـتْ يْـقُــولْ

" اللازمة "

زِيـــنْ الَحْـروفْ رَمْقَتْ الَغْــزَالَــة   يَا اللّي صَلّتي بَجْمالَكْ عَنْ بْناتْ الّجِيلْ
حُرْمَة بْخَدّكْ مْعَ خَالُه رُوفْ الَالّة الّبَاتُولْ

" القسم الثاني"

الْحُـــــبّْ دَايَــرْ الـذَّاتْ نْـزَالَــــــة   بِينْ الضّْلُوعْ وَالْقَلْبْ مْعَ الْكَبْدَة يْهِيلْ وَيْمِيلْ
الدَّمْ فِي الَعْرُوقْ جْرَى لُو مَنُّـــو سَـــــاكْنِي مَدْخُـــولْ
وَالَهْـوَى رْيَـــــاحُو هَـلَّالَـــة   هَيّْجَاتْ بْحُـورْ الْغِيـوَانْ جَـايَّة بَالسِّيـــلْ
قَدْفَتْ مَرْكْبِي بَحْبَـــالُو وَضْحَـــى حْطَـامْ بِينْ ثْـلُـــولْ

وَبْقِيتْ فُـوقْ لُـوحَــةْ نَــدَّالَــــةْ   عْلَــى بْكَايْ الْقُرْسَانْ بْكَى وْزَادْنِـي تَهْوِيلْ
مَــــاطَاقْ لَلْهْوَى وَاهْوَالُو وَقْضَـى وَتْـرَكْنِي مَوْحُـــولْ
حَــالِـي فِي دُونْ حَــالِـي لاَحَــالَــــةْ   بْلِيعْتِـي وَهَـوَايَ شَاكِي بْدُونْ ضَرّْ عْلِيـلْ
رَابُو فْـوَايْـمِي وَانْشَـــــالُـــو وَبْقِيتْ فِي الثّْرَى مَسْبُــولْ
خْرِيـصْ كَانْطِـيـــرْ فِي الْبْـدَالَــــةْ   وْفَرْدِي نَكْسَـرْ لِيــهْ الجّْنَـاحْ بَالتَّنْكِيـلْ
الاَحْرَارْ مَنْ بْدَالْتُو زَالُــو وَبْقَــى عَلّْ النّْتَـى مَفْصُــولْ

" اللازمة "

زِيــــنْ الَحْـروفْ رَمْقْتْ الغَـــزَالَــةْ   يَا اللّي صَلّتِي بَجْمالَكْ عَنْ بْنَاتْ الّجِيلْ
حُرْمَة بْخَدّكْ مْعَ خَالَه رُوفْ الاَلّة الّبَاتُولْ

" القسم الثالث "

فِي ذَا الاَحْكَـامْ مَــا صَبْتْ مْقَــالَــةْ   وْالَجْفَــا وَالْبِينْ شْطَنّي وْالَمْسَافْ طْوِيــلْ
وَايَّامْ الْهَجْرْ عَنِّي طَالُوا لاَ كْتْـبْ جَاوْا لاَ مَرْسُــولْ
نَـــارْ الَفْرَاقْ فِـيَّــا شَـــعَّـــالَــــةْ   كَانْـبَـاتْ انَـرَاعِي طُولْ الدّْجَا نْجُومْ اللِّيلْ
جَفْنِي لاَ مْنَامْ زْهَـالُــو وْجَـهْدِي فِي حُبّْـهَـا مَبْذُولْ
غَرْضِي مْعَ الَخْلِيــلَـةْ نَتْخَــالَــةْ   هْجَـرْتْ نَــاسِي وَاعْشَايْرِي وْسَرْتْ جْفِيلْ
جْمِيعْ مَنْ لْقِيتْ نْسَالُو فَي الْغَرْبْ جَلْتْ عَرْضْ وْطُولْ
حَـتَّى لْقِـيــتْ هِــيـفَــةْ جَـوَّالَـــةْ   سِيــرْ شَقّْ الْقَبْلَةْ قَالَتْ لاَ تْكُونْ اغْفِيلْ
رَا مَنْ قْصَدْ دَارْ اخْوَالُو بَالطَّبْعْ وَالشّْـرَعْ مَقْبُـولْ
تَـمَّــا صَبْتْ وَلْفِـي مَــــا زَالَـــةْ   عْلَى الْعَــاهَدْ بَاقْ كَاتْظَلّْ وَتْبِيَّتْ وَتْقِيـلْ
حُـبِّـــي مَا ارْضَـــاتْ بْدَالُو وَانَا بْحُبّْهَا مَشْغُـــولْ

" القسم الرابع "

مَـهْمَـا نْظْرَتْ عَيْنِي لُّـغْـزَالَـةْ   طَحْتْ بِينْ يَدِّيهَا بَاكِي بْالَخْشُوعْ خْجِيــلْ
لِيَّا الزِّينْ حْضَـرْ بَـالُو وَدْوَى وْقَـــالْ بَالْمَعْـقُـــولْ
أَنْتَ حْـبِيــــبْ وَعْـزِيـــزْ كْبَـالَــةْ   مَثْلَكْ مَــا يُـهْجَـارْ آلُو يْكُونْ شَكّْ النِّيلْ
لاَ بُدَّ يَلْتْقَى شَمْلاَلُو آلُو يْكُــونْ فِي اسْطَـنْـبُـــولْ
الْخُــــوفْ رَاهْ بُـوجُــــودِي سَـــالاَ   قُومْ يَــا عَاشَقْ عَنَّقْنِي وْمَـارَسْ التَّقْبِيلْ
وَاهْدَاتْ لِـي الْخَدّْ وْخَــالُـو وَظْفَرْنَـا بْكُلّْ شْمُـولْ
قُلْتْ يَـــا الرِّيـمْ الْخَــصَّــالَـــةْ   خْصَـايْلَكْ مُورُودَة لَلْعَاشْقِيـنْ فِي سْجِيلْ
فِيكْ الشّْحِيحْ يَنْسَى مَالُو مَـهْمَــا يَرْتْجَّى الْوَصُـــولْ
وَعْــلَى رْضَــاكْ يَا زِيـنْ الْحَــالَـــةْ   كُلّْ مَــا عَنْدِي لِيكْ هَدِيتُو بْدُونْ جْمِيلْ

قَلْبِي مْحَبْتَكْ فِي دْخَالُو وْعَقْلِي مْعَاكْ يْجُول

" القسم الخامس "

مَا احْلَى الَوْصُولْ بِينْ الزَّلَالَة وَلَا مْحَبَّة إِلَّا بَوْصُولْ وْالَحْبِيبْ يْصِيل
وَاللِّيِّ رْضَى عْلِيهْ غْزَالُو فَرْحُو دَايَمْ وْمَكْمُول
لِيلَة وْيُومْ قَمْنَا فِي الصَّالَة وَالَبْسَاطْ مْنَعَّمْ فِي رْيَاضْ الزَّهُو الَحْفِيل
الْأَشْجَارْ بَاسْقَة فِي كْدَالُو وَمْيَاهْ جَارِيَة فِي سْهُول
وَاطْيَارْ فِي الَمْنَابَرْ رْتَالَة وْالَمْهَرْ وَالشَّادِي يَمْرَحْ وَالَاغْصَانْ ضْلِيلْ
وَالْبَدْرْ لَاحْ ضَيَّ هْلَالُو وَالشَّمْعْ فِي الَحْسَكْ مَشْغُول
الْقُصْدَانْ وَالسَّرَارَبْ وَالْآلَة فِي طَبْعْ الَمْشَرْقِي وَالْمَايَة وْرَصْدْ الذِّيل
الْغَانِي هَايَجْ بَمْوَالُو بِينْ الَحسِينْ وَالرَّاغُول
شَبَّابَة وَالطَّرْ وْكَلَّالَة وَرْبَابْ وَالْعُودْ وَالْكَمَنْجَة وْصَوْتْ جْمِيل
وَمْطَارَبْ الَخمَرْ لَا زَالُوا فِي حْضَرْتْ لَالَّة الْبَاتُول

" اللازمة "

زِينْ الَحْروفْ رَمْقْتْ الَغْزَالَة يَا اللّي صَلّتي بَجْمالَكْ عَنْ بْنَاتْ الْجِيلْ
حُرْمَة بْخَدّكْ مْعَ خَالَه رُوفْ الَالّة الْبَاتُولْ

" القسم السادس "

زْهِيتْ بْالْغْزَالْ أُمّْ نْبَالَة وْقُلْتْ لْهَا يَا دَاتْ الْخَالْ فَاكْدِي الَخْلِيل
هَاتِي مَنْ الَخَمَرْ زْلَالُو بَرْضَاكْ كُلّْ هَوْلْ يْزُول
امْلِي وْلَا تْحَافِي بَضْلَالَة وِلَا عَرْبَتْ عْلِيكْ حُوزْنِي مْثِيلْ طْفِيل
مَنْ زَاكْ فِي الَمْلِيحْ سْخَالُو وْبَسْخَاكْ تَنْضْرَبْ الَمْثُول
فِيكْ الَحْسَانْ وَالْجُودْ سْلَالَة وْالَوْفَا وَالْعَفَّا وَالْجَاهْ وَالْقَدَرْ الَفْضِيل
عَوْضَكْ مَا نْظَرْتْ بْحَالُو تَسْبِي بِالَبْهَى الَعْقُول
وْقَدّكْ مَا يْشُوفُو مَنْ وَالَا وْلَا تْشَبْهُو هِيفَة مَتْحَضّْرَة فِي هَاذْ الْجِيل
نَحْكِي عْلَامْ طَلْقْ دْلَالُو عَالِي فِي سْمَاهْ يْصُول
وَجْبِينْ لَاحْ نُورُو يَتْلَالَة وَسْوَالَفْ رِيشْ نْعَامَة وْحَاجَبْ فِي تَهْلِيلْ
كَاقَوْسْ وْالَاشْفَارْ نْبَالُو وَعْيُونْ مَا احْتَجْتْ كْحُول

" القسم السابع "

وَخْـــدُودْ وَرْدْ مَـرْكُـــومْ بْخَـــالَـــة   وَالْمَعْطِيـسْ بَـرْنِي فَـاقْ الاَطْيَـارْ بَالتَّوِيـلْ
أُمّْ الَحْسَنْ كَاتَسْغَـالُـو وَالْكَـنَـــارْ وَالْبُـلْـبُـلْ
شَـفَّى شْـــفَـــاتْ الذَّاتْ الْمَعْـــلاَلَـة   وْرِيـقْـهَـــا مَخْتُومْ شْرَابُو دْوَى لْكُلّْ عْلِيـلْ
وَذْكَى مَنْ الشَّهْدْ وَمْصَـالُو وَالثَّـغْرْ جُـوهْـرُو مَسْقُـولْ
وَالْجِــيـدْ جِـــيـدْ شَـــادِي جَفَّـــالَة   وَالزّْنُــودْ يْـبَـرْقُوا تَحْتْ الَكْمَامْ فِي تَرْفِيـلْ
الْكَفّْ الصَّـخِي بَاحْلاَلُـو وَضْعُـــودْ رَقَّـتْ الْمَـجْـدُولْ
وَالصَّـــدْرْ لُـوحْ فِيهْ الْبَـسْـمَـــالَـة   وَالنّْهُـــودْ تْـفَـافَـحْ طَـلْـعُـوا وْالَخْسَرْ نْخِيلْ
وَالْبَـطْـنْ طْوَى وَكْـتَمْ مْقَالُـو مَـا شَهْدُوا عْلِيهْ عْـدُولْ
طْـوِيــــسَـتْ السُّـرَّة شَـعَّــــــالَــــة   وَرْفَــاغْ شْوَابَـلْ عَـامُوا وَالرّْدَافْ تْـهِيـلْ
وَالسَّـاقْ نَـكْرِ بْخُلْخَـالُـو عَـقْـدُو عْلَى الَقْدَمْ مَـنْـزُولْ

" اللازمة "

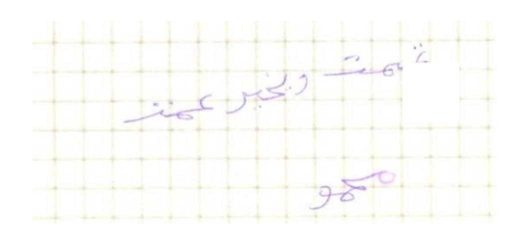
زِيـــن الَحْـروف رَمْقَتْ الَغْــزالَـة   يا اللّي صَلّتي بَجْمالَكْ عَنْ بْنات الّجِيلْ
حُرْمَة بْخَدّكْ مْعَ خَالَه رُوفْ الاَلّة الّبَاتُولْ

" القسم الثامن "

ويلاَ تْــزُورْ وَتْجِي مَـحْـتَـــالَـــة   حَانْطَة فَي كْسَاوِي شَلاَّ نْصِيفْ زَيّْ جْمِيــلْ
مَنْ خَالَصْ التّْبَرْ مَنْوَالُـو وَحْرِيرْ بَـنْـدْقِي مَـعْــزُولْ
مْـخَـلّْلاَ إيْــزَارْ بْـخُـــلاَّلَـــة   امْرَشْـعَـة بْالَجْبِيـــنْ وْيَـبْـرِيـزْ مَالْهَا تَمْثِيلْ
مَنْ شَافْهَا ظْفَرْ بْمَالُو وَمْسَى فْي حُرْمْهَا مَكْفُـولْ
هَــاكْ لْبِـيـبْ هَذِه الرِّسَــالَـة   بَسْـلاَمْ الْوَافَـرْ يَبْـقَى لَلذّْهَــاتْ سْبِيـلْ
وْالاَوْلاَدْ الرّْسُولْ وْآلُه وَالاهْلْ الَعْقُـولْ وَالْمَنْـقُـولْ
بَنْـسَـايَـمْ الزّْهَـرْ كَالـتّْــوَالَـــة   بْالَعْطَرْ مْعَطَّرْ وَالْغَـالِيَة وْمَسْـكْ اللِّـيـلْ
وَيْعَمّْ الذّْهَاتْ حْفَالُو فْي مْجَالَسْ الَحْضَرْ لَمْـثُـولْ
اهَلْ الَقْرِيـضْ نَـعْمْ الفُضَــالَـة   كُلّْ شِــي خَـلاَّوَهْ لَلْحَـادْثِيـنْ بَالتَّـفْـضِيـلْ
سَانَدْتْهُمْ فِيمَا قَالُوا وْعَمّْرِي مَـا دْخَـلْـتْ فَي فْضُـولْ

" القسم التاسع "

وْمَنْ دَاخَلْ لَقْبَالَة بَجْهَالَة   غِيرْ خَلِّيهْ فِي بْحَرْ جَهْلُو يْخُوضْ دُونْ سْبِيلْ
لَصْكَّعْ خَابْلُو آمَالُو وْلَجْنِي عَادْ لِيه فْغُولْ
لَاحُو بْعِيدْ وَابْقَى يَدَّالَة   حِينْ هْرَبْ مَنْ الْحَافَة جَا فْي وَادْ الْوِيلْ
ضَيَّعْ فْي الَحْرَامْ حْلَالُو وْمَا بَقَى الْبُوهْ بَاشْ يْصُولْ
الْمَقْتْ حَازْ وَجْمَعْ الَبْسَالَة   لِيهْ طَاحْ الْمَزَّانْ وَبْقَى كَيْدُورْ ذْلِيلْ
عَدْ فَاتْ الَجْوَادْ كْوَالُو وْكَرْهَاتْ صَحَّتْ الْمَدْلُولْ
بْغَى عْلَى امْتَادُو يَتْوَالى   وَاشْ مَنْ وَالَا يَتْوَالَا لُوْ يْكُونْ رْدِيلْ
مَا كَانْ شِي رْدِيلْ بْحَالُو مَنْفُوشْ مَنْ الشَّتْبْ مَهْمُولْ
عَدُّوا مَنْ حْمِيرْ الزَّبَّالَة   بَصْفِيحَة مَخْصُوصْ وَاللّْجَامْ مَنْ رْصَاصْ ثْقِيلْ
كِيْدُو فْي حَافْرُو مَا دَالُو غَادِي فْي الَعْذَابْ يْطُولْ
وْيلَا عْوَى فْي حَلْقُو تْفَالَة   نَافْدَة دَكّْتْهَا دَمُّو مَنْ قْفَاهْ يْسِيلْ
وَاشْ مَنْ سَعْدْ عَادْ بْقَالُو فَالُوا فَاسَدْ وْمَفْلُولْ
اسْمِي فِي أَبَجَدْ لَا لَا لَ ا   زِيدْهَا حَرْفْ الْبَا وْعَدّْهَا تَكْمِيلْ
بَالْفَتْحَة قْرَا جَدْوَالُو نَاظَمْ فِي سْلَا مَقْبُولْ
وَالْغِي اهَلْ الْقِيلْ وَالْقَالَة   سِيرْ وَحْدَكْ يُوقَفْ سَعْدَكْ لَا تْرُومْ بْخِيلْ
اتْرُكْ الَبْخِيلْ فِي اتَنْخَالُو وَالَةْ عْلِيكْ فْي الْمَخْلُولْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظم

(رحمه اللّٰه)

في طبع: " الدّيجور"

(رجوع المغفور له الملك محمد الخامس (عيد العرش))

1955م

"القسم الأول"

هَذا وَقــتْ السَّلْوَانْ يَا الْعاشَــق قُومْ تَشْهَدْ سَــرّْ مُولانَا ظَــــاهَــرْ
فَـاليَّامْ الحُرّية مْعَ النـصْر وَالْغَرْبْ امْوَحَّدْ
هذا عيد رْجُوع سِيدنا لَـوْطانـو عَزْ الاوْطان مَنْصُورْ وْظَــافَــرْ
بِيه تْفـاجا هَوْلْ الـغْيـام واجَبْ ِلله الـْحَمـدْ
هذا عيد النَّصْر يا الْعَاشَق نَـدَ فالوُ سْعيدْ بأَلنَّصْـرْ فْمَـــــاصَـــرْ
وَجْميـع الـعُـرْبَـانْ فـارْحـا وَلـْجَـوْ تـمْـهَـدْ
هذا عيد العَرش يا العـاشقْ شَرقْتْ فيه النُّوارْ والشّعْـب تْـبَــاشَــرْ
وَكْسِـنا ثُوب الرّضــا الوافـَر مَن جَد الْجَـدْ
بْوُجُودْ الخَامَسْ سِيدْنَا وَلْدْ المُخْتَــارْ الشّـفـيـعْ لَحْبـيـبْ الطّـاهَــرْ
بن يوسَف سُلْطـان غَـرْبْنـا سيـدي مُحَمّدْ

"القسم الثاني"

اشْرَى مَن لاَ شافْ عيْد هَاذْ الأمّة بَالعَرش فارْحـا يَا مَنْ حَـــاضَرْ
بَـكْـمـالْ السَّـلْوانْ وَالسّرْور اللادَرْكُـو حَـدْ
بَنْزايَه ْولَفْرَاجَاتْ وَالزّرَابي َولْحُوفْ مَن الَحْرِيرْ وكْدَاكْ تْصـــاوَرْ
وعْلامــاتْ النّـصْـر عَنها فـالـْجَـــو تـفْـدْفدْ
وَلـفَرسـانْ مْشَـمّْرا طْهـجَا وَجْيوشْ مْعَ المْحَـــالْ فِيدا وَعْـسَـاكَـرْ
شوفْ الأمّة مَتْنَظْما وْعَزْ حْمَـــاهَـــا الَمْجَدْ
حْيـَاهَا شَايَبْ وشْبَابْ وَرْجَالْ مْعَ النّسْـوانْ وَالشّـلُـــوحْ والَبْرابَـــرْ
وَمْدونْ مْعَ القـَرْيات كُـلْـهــــا لَخْلايَق تَنشَدْ

بَالأنَــاشِيْد الرّايْقَـة فْكُل امْعَانِي وَاصْوَاتْ كَـتْصِيح فْلَـمْنَــابَـرْ
وَيْهَـتـْفو بَحْـيَـــــاةْ سِيدْنَا مَنِ دَاخَل لَـفْـؤَادْ

"القسم الثالث"

يَا نِعْم'المَلِكْ يَـا الأمِيرْ الّعَلَـوي صُولْ صُولْ بَالنَّصْـر وْنَـــــاصَـرْ
أنتَ الْمَنْصُورْ، الله نَـــاصْرَكْ بَالنَّصر مْؤيَّـدْ
يَا نِعْمْ المَلِكْ يا الْمِيرْ الْعَلَوي صُولْ صُــــولْ بَـالْـعَـرْش فْتَـاخَـرْ
أنتَ أهْـلْ الْوَهْلَى لِلَمْقـامْ اللّي بِيكْ اسْعَـــدْ
يَا نِعْمْ المَلِكْ يا الْمِيرْ العَلَـوي صُول صُول بَـوْفَــاكْ الْبَــــــاهَـرْ
أنتَ وافِــتِـي وْكُلْ وافِــي عَـهْـدو يُـوجَـــدْ
يَا نِعْمْ المَلِكْ يَـا الْمِيرْ العَلَـوي صُول صُـــــولْ بَالْحَق وْجَـــــاهَرْ
أنْتَ حَـقّقْتِي وْعَـلْ الْحـَق المُلْكْ امْسَـنّـــدْ
يَا نِعْمْ المَلِكْ يَـــــــا الْمِير العلَوي صُولْ صُــولْ بالْحَظْ الْوَافـرْ
انْتَ اللّي حَـظـّكْ عَلّْ الأمَّـة ربِّي يَـشْـــهَـــدْ

"القسم الرابع"

يَا عَزّْ الْمَغْرِبْ يَـــــا ايْمَامْ الأمّة ربّي حْبـاكْ وَعْطاكْ بْـشَـايَـــرْ
نَهجَكْ نَهْجْ الصّالْحِين ناس الْعَطْـفَــــا والـــوَدْ
يَا عَزّْ الْمَغْرِبْ يَـا الْغَوْتْ الْمَانَع يَـــــا مَنْ سْمِيتْ لَمْقامْ الوَاقَـــرْ
بَالْهِيبَة وَالْعَزْ والنّصَـــرْ هُمَـــام'مْـؤيَّـدْ
يَا عَزّْ الْمَغْرِبْ يا الأبْ الْحَنُونْ يَـــا مَنْ رْضَــاكْ لِنَـا يْتْـوافَـــرْ
تورَخْـتِيهْ فْسايَر الظّْـواهَــرْ كَـنْـــزْ مْخَلّـــدْ
يَا عَزّْ الْمَغْرِبْ يَــــا الْبَدْرْ الصَّافِي طـولْ الدّجَا عَلّْ الأُمّة سَاهَـــرْ
أنتَ قوتْ المَغرب مَنْ ضْيَاكْ مْنَـــارُو يُوقَـــدْ
هذا مَن فْضَل الله وَالنّبِي وَوْلادُ ونِعْمْ الشّــراف لامَتْ الْغَـنْـــاضَــــرْ
مَن احْـيَاوْا الدِّينْ الَمْشْـرَفْ عَن ســــاقْ الْجَـدّ

"القسم الخامس"

اللّـهُـمَّ بْحَـقْ اسْمَـك نَـتْـوَسّلْ بِـيكْ لِـيكْ يَـــــــا نِعْمْ القَــــادَرْ
تَحْفَظْـنْـا فَايْـمَامْـنــــــا وَسُمُوّ وَلِيّ العَـهْـدْ
رئيس ارْكانْ الحَرْبْ سيدنا مولاي الحَسنْ امِيرْ الشّبَــابْ الْمـــاهَرْ
وْمولاي عبد الله نـــورْ ضِـيّ كْواكْــبْ لْـتـْمَـــدْ

وَحْفظْ الأمِيراتْ النّجَـابْ النّخَبَات الطّيِّبَات لامَتْ لَـقْمَـــــــاهَـرْ
حُرمَة مَنْ صَلاّ بالَخْشـــوع وتضَـرّعْلكْ وسْجَدْ
وَسْلام الله عْلى الشّـــراف والأدبَــا واهَل الَوْزانْ في كُل امْحـاضَــرْ
يَعبَـقْ بنـسْـسَـــــايَــمْ الزّهَــرْ وَلعَـنْـبَـرْ والـنّـــدْ
تــــــــــــاريخْ الحُـلاّ صْحيحْ شْرَقْ رَمزُو هذا العـامْ يَشرحْ لـَخْواطـَـرْ
صَحـّــحْ شَرْقو هذا الحـْسـابْ رَمْزُو مِنْ أبَـجَدْ
وَاسَـمْ النّاظَمْ ما خْـفـَى امْحَمّد بن عبد الَجْـلـيـل وَارْسَـــــامِي ظــــاهَـرْ
فَسْلا مَرْكاحْ الصّالْحـيـــن كَانَـمْـدَحْ وانـمَــجّـــدْ

" اللازمة "

عِيد الْعَرْش سْعيدْ شَرَقْ نورُو فْـجَا هَولْ الَـغْيَام ونْهارُو زَاهَرْ

وَالْمَلِكْ الله نَاصْرُو سِيدي مُحَمّدْ



سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة من نظم الحاج امْحمد بن الجيلالي بن علي ناظِم (رحمه الله)

تأمّلات حول الزّمن

1978م

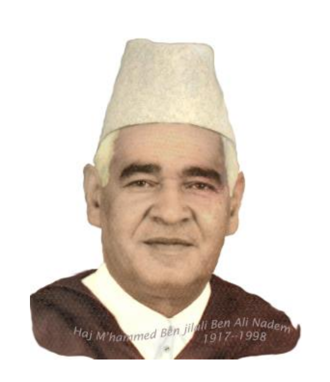
"وَاشْ لَابَاسْ"

فْي هَاذْ الزّمَانْ كَثْرَتْ الْهَدْرى
قْوَى القيلْ والقَال وَلا بْغَى يْسَالي
شَايَبْ وشْباب ورَجَل وامْراة
حامْيَا فيهم الْقَلْيا بْلا مْقالي
مَن قَلّتْ لّحَم وْهَم الْخُضْرَة
مَا تْلاو يْفَرْزوا رْخيص مَن الْغَالي
حَاروا وحرْحْروا وعْيَاة الكَّدْرة
فَوْرُو مَا قفْلوا فَاللّوْلي تَالي
مْشَاوْا بَالحْفَا والجوعْ والَعْرا
لا جْديدْ لْقَوْا يْلَبْسوهْ لا لبَالي
الضَّحْكْ والبْكَا زَادْ والقهْرا
وَالْفَقْر وكْثَرْةْ لَهْوال وْالَحْفَالي
الْغَادي يْقولْ إوَا لله جْرّا
والْجَايْ كيفْ جْرَا لُو يَا خَيّي جْرَا لي
وعْلاشْ كتْسَوّل كِيف جْرَى
يَالسّايَلْ حَالي يغْنِي عْلى اسْؤَالي
الصَّمْتْ فيهْ لَحْكَايَمْ مَشْتَهْرى
كاتَم اسْرَايْرُو يَضْمَارُو يْبَات مسَالي
والعَاقَل ذْكِي تَكْفيهْ النَّظْرة
وِيلَا يْبَان الْمَعْنَى قَالوا هَلْ الَمعَالي
آشْمَن فَايْدَة بَاقَة فَالْكَرّة
يَا لَكْثَرْتْ اعَجْبي مْعَ اسْؤالي
رَاني مَنْ لَقْفَا كُنْ نَقْرَا لَبْرَة
وْغِيرْ بَاطَلْ كَتَلْهِينِي عْلَى اشْغَالي

سَـــرّكْ رَاهْ نْـكَـشْـفُ بِـيـــــن الّحَـضْـــرَة
وشَـــاع قْـبَـــح فْعَــالكْ فْسَـايَر لَمْعَــــالي
مْـعَــــاكْ مَـابْـقَـــاتْ تْـلَـــدْ العَـشْـــــرَة
وْحـُبَّـــكْ لَـمْـكَـلّـــفْ عَمْـرُو لا زْهَــــالـي
هـــاذْ السّويـــعَـــة بَـدّلْـهَــــا بَــاخْـرى
وغِيـر سِيـرْ بْحَـالك وَاتْـرَكْـني فـحَـــــالي
وغْــلاشْ كـتـْسَــوّل كِــيــــف جْـــرَى
يــالسّـايَـلْ حَــالــــي يـَغْـنِـي عْلي اسْـؤَالـي
الشّـمْـسْ غَرْبَــت وخَـسْـفَـتْ الكَّـمْــــرَة
ولانَـجْـم لا كوْكَـبْ سَـيّــار في الَـمْـعـــالي
الرَّعْـــضْ كَـايْــزَلْـكَّـمْ دَايَـــرْ كَـسْـــرَة
وْالَمْـطَــارْ غْـزيـــرَة صَـيَّـــاةْ فَاللّْيَـــالي
وَالْوِيــدَانْ نَـــاشْـفَـة مـَا فِيــهَــا قَـطْـرَة
وَالَمْـراب عْـلِيــهَا خَـيّـــمْ فْالَقْـيَـــالي
وَلا أرْضْ زَاهْـــــرَة لا شَـجْـرَة خَـضْـــرى
وْصِـيـفْـنَـا عَـادْ خْريــفْ مَنْ الَعْـشَـاب خَـالي
وَتْـقُــولْ شَـوْجَـــهْ عْـليـــهْ الْبُـشْـــرَى
وَاخْـويــتْ ليــهْ الزّودْ تْــلِيْـسـو خْـوَالـــي
جِتِـي تْـغُـرْني بَضْـحَـكْـتَـكْ الصّــفْـــرا
عْلِيـكْ الضّــحَـكْ الأيّـــامْ وَلا تْصِيــبْ وَالـي
وغْــلاشْ كـتـْسَــوّل كِــيــــف جْـــرَى
يــالسّـايَـلْ حَــالــــي يـَغْـنِـي عْلى اسْـؤَالـي



فهرس



أيَا سِيدِي سُبْحَانْ رَبْ لَوْرَى نَعْمْ الْحَقْ الَوْحِيدْ

مَنْ رَافَعْ السَّمَا بِغَيْرِ عِمَادْ   وْبَاسَطْ الأَرْضْ عْلَى الجَمَادْ

قُلْ هُوَ اللّٰه أَحَدْ رَبْ العْبَادْ

وَاحَدْ فَالمُلْكْ الدَّايَمْ السَّرْمَادِي   الَحْلِيمْ الرّْحِيمْ الهَادِي

جَلّْ فَضْلُه مُولْ القُدْرَة مْعَ الاِرَادَة   وَرْحَمْتُه عَمَّتْ لَوْجُودْ